

الاحصاءات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية
بنوي خليل مصطفى ابراهيم

[٤]

مَنشورات
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية
تصدر عن جامعة الكويت



الاحصاءات الاقتصادية في المملكتين العربية السعودية

برؤى غنم بلطفي الصبيح

الكويت ١٩٨٠

مقدمة

يعتبر الاحصاء في هذه الحقبة الاداة العلمية التي تستخدم في جميع الابحاث الاقتصادية والاجتماعية واساس التخطيط الاقتصادي . فما من شك في ان الاحصاء والاقتصاد توأمان اذ لا يتسنى دراسة الظاهرة الاقتصادية دراسة جدية بغير الطريقة الاحصائية ، فدراسة الاسعار والارقام القياسية والدخل القومي وتحليله والحسابات القومية والسكان وتغيراتهم وأثر ذلك في حالة الطلب وتوزيع القوة العاملة ونشاط الانتاج الصناعي والزراعي .

والتخطيط الاقتصادي انما يستند الى الاحصاءات لذا يلزم المخططين توافر العديد من الدراسات والبيانات لكي يستندوا عليها في رسم السياسة التخطيطية وتهدف هذه الدراسات والبيانات الى التعرف على ما تحتاج اليه البلاد في اوجه النشاط المختلفة وفي تقدير امكاناتها .

من هنا كان من الضروري الا يقتصر تقديم مادة الاحصاء على المبادئ الاساسية للأساليب الاحصائية انما يتعين تقديم بعض الاحصاءات التطبيقية . ويهدف هذا البحث الى عرض المبادئ النظرية الاساسية لاهم الاحصاءات الاقتصادية مع استعراض لتطبيقاتها في المملكة العربية السعودية . ولتحقيق الهدف فقد قسمنا الموضوعات التي يتناولها البحث بالمعالجة الى الفصول التالية :

الفصل الاول : التعداد الزراعي .

الفصل الثاني : حسابات الدخل القومي .

الفصل الثالث : الارقام القياسية لتكاليف المعيشة .

وقد روعي في عرض الموضوعات ببساطة وسهولة الاسلوب بحيث يعرف القارئ كيفية تطبيق مبادئ هذه الموضوعات واستعمالها بصورة علمية وتفسير النتائج بصورة سليمة .

وأخيرا فان كل ما نرجوه هو ان نكون قد وفقنا بهذا الجهد المتواضع في ان نجد فيه كل طلاب العلم والمهتمون بدراسة الاحصاءات الاقتصادية معينا على تذليل ما يقابلونه من الصعاب .

وفي النهاية لا يسعني الا ان اتوجه بالشكر والعرفان للاستاذ الدكتور رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية والسادة اعضاء هيئة تحريرها للتشجيع الذي لقيته في سبيل اخراج هذا البحث .

ونرجو من الله ان يوفقنا الى ما فيه الخير وهو نعم المولى ونعم النصير .

اكتوبر ١٩٧٩م

بدوي خليل مصطفى ابراهيم

الفصل الأول

التعداد الزراعى
فى المملكة العربية السعودية

تمهيد

تعرف الاحصاءات الزراعية بأنها « المعلومات المتعلقة بمختلف أوجه النشاط في القطاع الزراعي » . ويقصد بالقطاع الزراعي الانتاجان النباتي والحيواني ومنتجات الغابات والصيد بمختلف انواعه من بري وبحري ونهري . وتدخل في نطاق الاحصاءات الزراعية جميع العمليات التي تنصب على الاعمال الزراعية ومنتجاتها منذ البدء في انتاجها في الحقل وأعدادها للتوزيع او التصنيع او التخزين حتى تصل الى يد المستهلك النهائي لها .

وتفيد الاحصاءات الزراعية فيما يلي :

- ١ - تأمين المعلومات اللازمة لاعداد خطط التنمية الاقتصادية وخاصة في الدول النامية التي تعتمد على الزراعة .
 - ٢ - المساعدة في رسم سياسة الاستيراد والتصدير والاستهلاك المحلي على ضوء كميات الانتاج الزراعي .
 - ٣ - توجيه المزارعين الى زراعة محاصيل معينة او تحديد المساحات المسموح بها لبعض المحاصيل وفقا لحاجة البلاد وامكاناتها على الاستهلاك والتصدير وبما يتلاءم مع التنمية الاقتصادية فيها .
 - ٤ - مساعدة التجار ورجال الاعمال الذين يتعاملون مع القطاع الزراعي على تحديد سياسات مؤسساتهم سواء تجاه القطاع الزراعي او تجاه العمليات المتعلقة به ، وكذلك ارباب الصناعات المتعلقة بالزراعة وانتاجها يستفيدون في رسم سياسة مؤسساتهم وتقرير أمورها المتعلقة بالانتاج وتشغيل العاملين .
 - ٥ - توفير المعلومات الاساسية المتعلقة بتركيب القطاع الزراعي وتوفير الآلات والادوات فيه كي يساعد الشركات والمؤسسات على اتخاذ القرارات المناسبة .
 - ٦ - اعطاء صورة واضحة عن المنتجات المتوفرة في البلد على اختلاف انواعها مما يساعد على رسم سياسة تصنيع هذه المنتجات جزئيا او كليا حسب ما توحى به الاوضاع الاقتصادية .
 - ٧ - تصوير الواقع الزراعي الذي تعيش فيه الاكثرية الغالبة من المجتمعات في الدول النامية واظهار العلاقات السائدة ومواطن الضعف في البنية والتركيب الزراعي والايحاء بمختلف الامكانات البديلة لتنمية المجتمع الزراعي وتطوره وفقا لاهداف الخطة وبما يتلاءم معها .
وهناك نوعان رئيسان من الاحصاءات الزراعية :
 - ١ - التعداد الزراعي : وهو يتناول المعلومات التي تغلب عليها صفة الاستقرار والاستقرار التي تتعلق بالتركيب الزراعي وتشكل الاطار العام الذي من خلاله تحدث التفاعلات الزراعية .
 - ب - الاحصاءات الدورية : وهي تتناول المعلومات التي تتغير باستمرار من سنة الى اخرى وبدرجات .
- ولاهمية التعداد الزراعي سنتناوله بشيء من التفصيل .

التعداد الزراعي

يعرف التعداد الزراعي بأنه « حصر شامل لموارد الثروة الزراعية والحيوانية وما تغله هذه الثروة من انتاج للدولة خلال فترة زمنية معينة » ويجري التعداد الزراعي عادة كل عشر سنوات ويتم اجراؤه في نطاق جميع الاراضي الداخلة في الزمام سواء منها المزروع او البور او المنافع والاراضي الواقعة خارج الزمام أيضا ووحدة العدد في التعداد الزراعي هي المزرعة او الحيازة باعتبارها الوحدة الانتاجية الزراعية وهي كل مساحة من الارض يديرها فرد واحد طبيعي او معنوي وتقع في زمام قرية واحدة سواء كانت مستغلة عن طريق الملكية او الايجار او المشاركة ويكون انتاجها بقصد البيع ، وفترة العد في التعداد الزراعي تحدد بسنة كاملة على اعتبار ان الانتاج الزراعي يتم على مدار سنة ويشمل التعداد المنتجات الزراعية غير القابلة للتغيير في الفترة القصيرة (١) .

ويهدف التعداد الزراعي الى اعطاء صورة رقمية عديدة عن النواحي التالية :

- الملكية الزراعية وطرق الحيازة واحجامها .
- المساحات المزروعة بالمحاصيل المختلفة خلال سنة وكذلك مساحة الاراضي غير المزروعة او التي تحت الاصلاح او البور وذلك للتعرف على الهيكل الانتاجي للزراعة وامكانيات التوسع الافقي في المستقبل وكذا المساحة المحصولية واستخداماتها في انتاج المحاصيل الاخرى .
- متوسط الغلة بالنسبة لكل محصول كمية وقيمة للتعرف على مدى كفاءة الاستغلال الزراعي واستكشاف امكانيات التوسع الرأسي وربط متوسط الغلة بمقدار المستخدم من عناصر الانتاج .
- الموارد البشرية المستخدمة في الزراعة سواء باجر او بدون اجر ومجموع الاجور المدفوعة لمعرفة انتاجية الوحدة من العمل في الزراعة .
- كمية وقيمة المستخدم من مستلزمات الانتاج (سماد - بذور - مبيدات) لتقدير الدخل الصافي وربط ارباحية الاستغلال الزراعي بالعوامل المختلفة كحجم الوحدة الانتاجية او الكيان الجغرافي .
- الحيوانات والالات المستخدمة في الزراعة باعتبارها جزء من الاستثمار الرأسمالي في الزراعة .
- وسائل الري المتوفرة للقطاع الزراعي .
- التكوينات الرأسمالية وانواعها المتعددة المتوفرة للقطاع الزراعي .
- قيمة الانتاج الحيواني كالدواجن والبيض والالبان .. الخ .
- وتفيد البيانات التي تنتج عن التعداد الزراعي في عدة امور اهمها :
تصوير البنية الزراعية للبلاد مما يساعد على تحديد مواطن الضعف

- والقوة في القطاع الزراعي .
- ايجاد الاطار اللازم لاجراء الدراسات الاحصائية بالعينة على مختلف
الفعاليات الزراعية .
- المساعدة في اعداد الخطط اللازمة لتطوير القطاع الزراعي وتنميته .
- توجيه السياسة الزراعية وفقا لاحتياجات الوضع القائم وبما يتلاءم مع
الخطط الموضوعة لتطويره وتقديمه .

التعداد الزراعي في المملكة العربية السعودية

يمثل القطاع الزراعي في المملكة العربية السعودية قاعدة ذات وزن في البنيان الاقتصادي نظرا لان الانتاج الزراعي مصدر هام لسد بعض احتياجات المملكة من المواد الغذائية علاوة على ان عددا كبيرا من المواطنين يعتمدون في معيشتهم على تجارة تسويق المنتجات الزراعية ، ونظرا لان الزراعة تخضع لكثير من التغيرات الناتجة من تأثير العوامل الطبيعية فان التخطيط للتنمية يلزم توافر بيانات عن الانتاج وتطوره وهذه البيانات يوفرها التعداد الزراعي . لذا قامت وزارة الزراعة والمياه باجراء اول تعداد زراعي شامل بالمملكة في عام ١٩٧٤م حيث تم جمع البيانات خلال الفترة من اول ربيع الاول وحتى نهاية جمادى الثاني عام ١٣٩٤ هـ واشتملت البيانات على ما يلي :

- معلومات عامة عن الحائز ووحدة المساحة المحلية وعدد الوحدات المحلية بالحيازة وعدد القطع بالحيازة .
 - استعمالات الاراضي وتضمنت عدد وحدات المساحة المحلية المزروعة بالمحاصيل المؤقتة والدائمة ، والبور ، والقابلة لزراعة المحاصيل المؤقتة هذه السنة .
 - الاسمدة ومخصبات التربة وتتضمن نوع السماد والمساحة بالوحدة المحلية والكمية المستخدمة من السماد .
 - سكان المزرعة وتتضمن افراد اسرة الحائز ومن غير اسرة الحائز ويعيشون بالمزرعة .
 - مصادر مياه الري وتتضمن نوع المصدر (آبار ارتوازية - سيول - آبار يدوية) .
 - العمالة في الزراعة وتتضمن العمالة الزراعية والقائمين بها في الحيازة الزراعية .
 - نوع ادارة الحيازة وشخصية الحائز وطريقة استخدام انتاج الحيازة .
 - القدرة والالات الزراعية ووسائل النقل المستخدمة .
- وقد قسمت مراحل تنفيذ التعداد الزراعي الشامل بالمملكة الى مرحلتين:

المرحلة الاولى :

تقدير بيانات المساحة والانتاج للمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة وكذا الحيوانات والدواجن عن طريق استخدام اسلوب العينة . وقد نشرت البيانات التفصيلية لهذه المرحلة في عام ١٩٧٤ (وهي عبارة عن نتائج بحث اجري في عام ١٩٧٢ لجمع بيانات عن المساحة وانتاج المحاصيل والحيوانات والدواجن عن طريق اخذ عينة تبلغ ١٠٪ من مجموع قرى المملكة) .

المرحلة الثانية :

تجميع البيانات الاساسية الهيكلية للقطاع الزراعي بطريقة الحصر الشامل وكل ما يتعلق بذلك القطاع من حيازات وحائزين وانماط تشغيل

الحيازات وأوضاعها القانونية وتصنيفها حسب نوع الملكية واستغلال الأرض وما يتعلق بالزراعة من عمالة وسكان زراعيين واستخدام الآلات الزراعية ومصادر القوى في الزراعة ومصادر الري واستعمال الأسمدة ومخصبات التربة . وتهدف هذه المرحلة إلى التعرف على خصائص كل مفردة من مفردات المجتمع الزراعي حيث تعد أساسا لتكوين الإطار العام الذي يستخدم في تصميم العينات الاحصائية عند اجراء اية عمليات احصائية او دراسات بالعينات مستقبلا في قطاع الزراعة . ويغطي هذا الحصر كافة القرى بالمملكة التي تخضع للإدارة المحلية ولم يشمل الحصر قبائل البدو الرحل الذين يعيشون في البادية نظرا لما تتطلبه طبيعة حصرهم من اجراءات خاصة ، وقد بدأ العمل الميداني لعملية الحصر الشامل اعتبارا من اول أبريل ١٩٧٤ ولدة أربعة شهور بحيث اعتبر يوم التعداد هو بداية اسبوع التعداد الذي جمعت فيه بيانات العمالة ونشرت البيانات التفصيلية لهذه المرحلة في عام ١٩٧٧ .

وفيما يلي تعريف لبعض المصطلحات المستخدمة في التعداد الزراعي :

● **فترة العد :** هي السنة الزراعية ٧٣ - ١٩٧٤ والتي تبدأ من زراعة المحاصيل الصيفية الماضية في حوالي شهر مايو ١٩٧٣ / ربيع الاول ١٣٩٣ هـ وتنتهي بحصاد المحاصيل الشتوية الحاضرة في أبريل ١٩٧٤ ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ .

● **الحائز :** هو شخص عادي او اعتباري (مؤسسة خاصة او حكومية - جمعية تعاونية - حيازة قبلية . الخ) ويكون مالكا او مستأجرا .

● **الحيازة :** هي الأرض التي تستعمل كلياً او جزئياً في الانتاج الزراعي وقد تتكون من قطعة او اكثر ويديرها حائز زراعي .

● **القطعة :** هي أرض قد تستغل كلياً او جزئياً في الانتاج الزراعي وتكون من ضمن الحيازة وفي نفس القرية ولكن تحاط من جميع جهاتها الاربع بأراضي افراد آخرين او طريق عام او جبال . الخ وتحسب ضمن المساحة الكلية للحيازة اذا كان المزارع يستخدم نفس العمال والآلات التي يستخدمها في حيازته بتلك القطعة او القطع اذا كانت اكثر من واحدة ، أما اذا كانت القطعة المنفصلة عن الحيازة يستخدم بها آلات وعمال غير المستخدمة في الحيازة الاصلية فان القطعة تعتبر حيازة منفصلة .

● **استعمالات الأرض :**

- أرض المحاصيل المؤقتة وهي الاراضي التي تخصص لزراعة محاصيل تقل فترة نموها عن السنة وهي التي تزرع وتحصد ثم تزرع مرة أخرى وتنطبق أيضا على الاراضي المزروعة بالبرسيم والحشائش لغرض العلف وتبقى بالأرض اكثر من سنة .

- الأرض المتروكة للراحة عمدا وهي الاراضي التي يبقاها المزارع للراحة لمدة حوالي سنة على أن يزرعها مرة أخرى بعد انقضاء فترة الراحة على أن يكون تركها بدون زراعة غير ناتج عن نقص في امكانيات المزارع .

- الأرض القابلة للزراعة بالمحاصيل المؤقتة وهي تلك الاراضي التي تترك بدون زراعة ولكنها قابلة للزراعة وينتج هذا غالبا عن نقص في امكانيات المزارع وعادة تترك سنة او اكثر .

- الأرض المزروعة بالمحاصيل الدائمة وهي تلك الأراضي التي تزرع بأشجار الفاكهة والتمور والبن والحناء . الخ .
- الأرض غير القابلة للزراعة وهي تلك الأرض التي لا تصلح للزراعة أو لا بد من اجراء عمليات فنية عليها حتى يتمكن من استغلالها .
- ومجموع هذه الاستعمالات تشكل أجمالي مساحة الحيازة .
- أفراد من أسرة الحائز : هم الحائز وأفراد أسرته سواء كانوا يعيشون بالمزرعة (الحيازة) أو يعيشون خارج المزرعة ولكن يعتمدون في حياتهم على دخول المزرعة وأيضا يشمل الأقارب الذين يعيشون بالمزرعة ويعتمدون في حياتهم عليها حتى ولو لم يؤدوا عملا بالمزرعة .
- أفراد من غير أسرة الحائز : هم الأفراد الآخرون الذين يعيشون بالحيازة ومن غير أسرة الحائز سواء يؤدون عملا أم لا . وهنا يدخل في العدد العمال الذين يعملون بالحيازة ويعيشون بها أما العمال الذين يعملون بالحيازة ولا يعيشون بها فلا يشملهم العدد حتى ولو كانوا يعملون بصفة دائمة بالحيازة .
- مصادر مياه الري : يقصد بالأراضي المروية تلك التي تروى بأحد المصادر الآتية آبار ارتوازية - سيول - آبار يدوية . وهي التي يبذل فيها مجهود انساني لتوصيل المياه الى الأرض أما الأرض غير المروية فهي التي تروى بالأمطار .
- العمالة في الزراعة : هي أي عمل من شأنه المساعدة في دوران الأعمال الانتاجية والانشائية التي يقوم بها المزارع وأفراد أسرته وعماله بأنفسهم أما أعمال الانشاءات التي تقام من قبل مقاول بموجب عقود أو اتفاقيات فلا تعتبر من ضمن العمالة الزراعية ويصنف العمال كالتالي :
- العمال الدائمون : وهم الذين يعملون أكثر من ستة أشهر في السنة .
- العمال المؤقتون : وهم الذين يعملون ما بين ثلاثة أشهر الى ستة أشهر في السنة .
- العمال العابرون : وهم الذين يعملون أقل من ثلاثة اشهر في السنة .
- حيازة لاستهلاك أسرة الحائز : تعتبر الحيازة للاستهلاك المنزلي بالحيازة اذا كان يستهلك من انتاجها ما يعادل أكثر من ٥٠٪ .
- حيازة انتاجها للبيع : تعتبر الحيازة مخصصة للبيع بالنسبة للانتاج المستخرج منها اذا كان يباع أكثر من ٥٠٪ من انتاجها .

نتائج التعداد الزراعي :

- اولا : باستعراض جداول نتائج المرحلة الاولى (٢) يتضح لنا ما يلي :
- قدرت مساحة المحاصيل الشتوية بحوالي ١٢٥٧٧١٣ دونما (٣) وانتاج المحاصيل الشتوية بلغ ١٩٤٥٢١ طنا وقد بلغ متوسط انتاجية الدونم للمحاصيل الشتوية حوالي ٠.١٦ طنا للدونم الواحد .
- تتوزع مساحة المحاصيل الشتوية وفقا للنسب التالية : القمح (٣٠.٨٪) - الذرة الرفيعة (١٨.٢٪) - اعلاف أخرى ما عدا البرسيم (١٨.٢٪) - الشعير (١٢.١٪) - الدخن (٥.٣٪) - الطماطم (٤.١٪) - البطيخ (٢.٩٪) - الذرة الشامي (٢.٨٪) - السمسم (١.٢٪) - البصل الجاف (١.٣٪) - باقي المحاصيل الاخرى (٠.٤٪) .

- يتوزع انتاج المحاصيل الشتوية وفقا للنسب التالية : الطماطم (٢٢٣٪) - القمح (٢٠٪) - اعلاف اخرى ما عدا البرسيم (١٤٤٪) - البطيخ (٩٪) - البصل الجاف (٧٥٪) - الذرة الرفيعة (٦٪) - الشعير (٤٨٪) - الباذنجان (٢١٪) - الكوسسة (٢٪) - الجزر (٢٪) - الباميا (١٩٪) - الخس (١٧٪) - الدخن (١٧٪) - انتاج باقي المحاصيل الاخرى (٤٦٪) .
- ان اعلى انتاجية للدونم الواحد للمحاصيل الشتوية كما يلي : القمح ١٠٣ طن - الخس ١٩ طن - القرع ١٢ طن - الكوسسة ١١ طن - الباذنجان ١ طن القرنبيط ٠٩ طن البصل الجاف ٠٩ طن - البصل الاخضر ٠٨ طن - الثوم ٠٨ طن . وان اقل انتاجية للدونم الواحد للمحاصيل التالية : السمسم ٠٢ طن - الذرة الرفيعة ٠٤ طن - الذرة الشامية ٠٥ طن - الدخن ٠٥ طن - الشعير ٠٦ طن .
- تقدر المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية ١١٥٦٨٧١ دونما وقدر انتاج المحاصيل الصيفية ٥٦٧١٥٠ طنا . وبلغ متوسط انتاجية الدونم للمحاصيل الصيفية حوالي ٤٩ طن - للدونم .
- تتوزع المساحة على المحاصيل الصيفية وفقا للنسب الاتية : الذرة الرفيعة (٥٠٤٦) - الدخن (٢٦٠٣٪) - البطيخ (٦٥٤٪) - الطماطم (٥٠٤٪) - الباذنجان (٣٠٪) - الشمام (٢٧٪) - القرع (١٩٪) - الارز (٠٤٪) - محاصيل اخرى (١١٣٪) .
- ان انتاج المحاصيل الصيفية تتوزع وفقا للنسب التالية : البطيخ (٧٦٠٥٪) - الطماطم (١١٩١٪) - الذرة الرفيعة (٧١٩٪) - الدخن (٢٤٦٪) - الشمام (٨٣٪) - القرع (٨٢٪) - الباذنجان (٧٣٪) - الارز (٠١٪) .
- تقدر مساحة المحاصيل الدائمة بحوالي ٣٦٤٢٣٠ دونما وقدرت انتاجية المحاصيل الدائمة بحوالي ٢٤٠١٧٧ طنا وبلغ متوسط انتاجية الدونم للمحاصيل الدائمة حوالي ٦٦ طن للدونم الواحد .
- تتوزع المساحة على المحاصيل الدائمة وفقا للنسب التالية : التمر (٩٠٤٨٪) - العنب (٢٢٩٪) - الليمون (٢٠٢٪) - الرمان (١٦٧٪) - اليوسفي (١٥٪) - المحاصيل الاخرى (٢٣٩٪) .
- ان انتاج المحاصيل الدائمة تتوزع وفقا للنسب الاتية : التمر (٧٨٢١٪) - العنب (١١٩٩٪) - الرمان (٣٧٦٪) - الليمون (٢٢٥٪) - الموز (١٤٪) - المحاصيل الاخرى (٢٣٩٪) .
- ان اعلى انتاجية للدونم في المحاصيل الدائمة هي العنب ٣٤٥ طن - الموز ٢٩٧ طن - التين ١٧١ طن - الرمان ١٤٨ طن - الخوخ ١١٠ طن واما اقل انتاجية للدونم فهي : اليوسفي ١٩ طن - البن ٣٣ طن - الحناء ٤٤ طن .
- قدرت الحيوانات بحوالي ٢٣٣٧٦٩٦ رأسا موزعة وفقا للنسب التالية : الضأن (٥٢٩٥٪) - الماعز (٣٢٣٠٪) - الخيول والبغال (٠٤٪) - الابقار (٧٩٦٪) - الحمير (٤٢٤٪) - الجمال (٢٥١٪) . وقدرت الدواجن بحوالي ٣٣١٥١٦ رأسا .

- ان المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية تقع أغلبها في الامارات التالية وفقا لنسبة مساحتها الى اجمالي المساحة :

جيزان (٢٣٦١٪) - بيشة ورنية (١٩٩٪) - عسير (١٦٥٦٪)
مكة (١٢٢٧٪) - القصيم (٩١١٪) - الباحة (٧٣٪) - الرياض
وعفيف والخاصرة (٦٩٩٪) ٠ أما المساحة المزروعة بالمحاصيل
الصيفية فتقع أغلبها في الامارات التالية حسب نسبة مساحتها الى
المساحة الكلية للمحاصيل الصيفية : الرياض وعفيف والخاصرة
(٢٢١٩٪) - الشرقية (٢١٠٧٪) - بيشة ورنية (١٨٠٩٪) -
مكة (١١٨٥٪) - حائل (٧٨٧٪) - المدينة المنورة (٤١٨٪) ٠
- تعتبر الامارات التالية من اهم الامارات التي تنتج المحاصيل الشتوية
وفقا لنسبة انتاجها الى انتاج المحاصيل الشتوية : الرياض وعفيف
والخاصرة (٣٣٩٪) مكة (٢٣٧٪) - الشرقية (١٠٦٪) -
القصيم (٨٨٪) - عسير (٧٦٪) - جيزان (٦١٪) والامارات
التالية تعتبر من اهم الامارات انتاجا للمحاصيل الصيفية وفقا
لنسبة انتاجها الى انتاج المحاصيل الصيفية الكلية : القصيم (٦٥٪)
الرياض وعفيف والخاصرة (١٤٨٪) - مكة (١٠٪) - والامارات
التالية تعتبر من اهم الامارات لانتاج المحاصيل الدائمة حيث نجد
ان نسبة انتاجها الى مجموع انتاج المحاصيل الدائمة كما يلي :
الشرقية (٢٨٧٪) - الرياض وعفيف والخاصرة (٢٥٪) - القصيم
(١٥٨٪) - مكة (١٠٤٪) - حائل (٧٩٪) - بيشة ورنية
(٥٤٪) ٠

ثانيا : باستعراض جداول نتائج المرحلة الثانية (٢) تبين لنا ما يلي :
- تبلغ المساحة الكلية بالملكية ١٢١٣٤٦٢٣ دونما وعدد الحيازات
١٨٠٦٧٠ حيازة وتبلغ عدد القطع بالحيازات ٤٩١٦٦٥ قطعة ، ويبلغ
متوسط عدد القطع بالحيازة حوالي ثلاث قطع ٠
- تنقسم عدد الحيازات حسب نمط تشغيلها الى : بواسطة الحائز
١٨٠٢٢٣ حيازة اي انها تمثل حوالي ٩٩٧٪ من مجموع الحيازات،
بواسطة مدير بأجر ٤٤٧ حيازة اي انها تمثل حوالي ٠٣٪ من
اجمالي عدد الحيازات ٠

وتنقسم عدد الحيازات وفقا لفئات مساحة الحيازات كما يلي :

النسبة المئوية	عدد الحيازات	فئات مساحة الحيازات
١٨٩٤	٣٤٢١٣	أقل من ٥ دونم
٥٨٧٨	١٠٦٢٠٥	٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم
٢٢٢٨	٤٠٢٥٢	٥٠ دونم فأكثر

وتنقسم المساحة وفقا لفئات مساحة الحيازات كالآتي :

فئات مساحة الحيازات	المساحة	النسبة المئوية
أقل من ٥ دونم ٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم ٥٠ دونم فأكثر	٣٣٤٣ ١٧٥٢٠٧٨ ١٠٢٨٩٢٠٢	٠٫٧٧ ١٤٫٤٤ ٨٤٫٧٩

- تتوزع عدد الحيازات على الامارات وفقا للنسب التالية : الشرقية : (٦٠٫٩٪) - الرياض (٥٩٥٪) - القصيم (٣٣١٪) - الخاصرة (٠٫٢٪) - عفيف (٠٫٤٪) - حائل (٣٤٧٪) - تبوك (٠٫٤٦٪) - القريات (٠٫١٢٪) - الجوف (٠٫٨٥٪) - رنية (٠٫٥٣٪) - نجران (٠٫٣٨٪) - بيشة (٠٫٤٠٧٪) - جيزان (٢٠٫٧٪) - المدينة المنورة (٤١٠٪) - مكة المكرمة (١٩١٥٪) - الباحة (١٠١٧٪) - عسير (٢٠٢٣٪) ومن ذلك يتضح لنا ان عدد الحيازات يتركز في امارات : عسير وجيزان ومكة المكرمة والباحة حيث ان عدد الحيازات بها يبلغ ٦٩٦٣٪ من اجمالي عدد الحيازات بأكملها .

- تتوزع المساحة على الامارات وفقا للنسب الآتية : الشرقية (١٢٤٪) - الرياض (١٧٢٣٪) - القصيم (٢٧٧٤٪) - الخاصرة (٠٫٦٪) - عفيف (٠٫٤٪) - حائل (٢٣٢٪) - تبوك (٠٫٢٪) - القريات (٠٫٦٪) - الجوف (٠٫٢٩٪) - رنية (٠٫٢٤٪) - نجران (٠٫٦٩٪) - بيشة (١١٥٪) - جيزان (٢٣٠٢٪) - المدينة المنورة (١٤٤٪) - مكة المكرمة (١٧٧١٪) - الباحة (٢١٦٪) - عسير (٤٤١٪) ومن ذلك يتضح لنا ان المساحة الزراعية تتركز في امارات : القصيم وجيزان والرياض ومكة المكرمة حيث ان المساحة المزروعة بها تبلغ ٨٥٧٪ من اجمالي المساحة الزراعية بالملكة .

- يبلغ عدد الحائزين المدنيين ١٨٠٦٢٢ حائزا وان عدد الحائزين غير المدنيين (شركات وتعاونيات وقبائل) يبلغ ٤٨ حائزا . ويتوزع الحائزون المدنيون حسب فئات السن كما يلي :

فئات السن	أقل من ٣٥	٣٥	٤٥	٥٥	٦٥ فأكثر	غير مبين
النسبة المئوية للحائزين	٢٠٫٦٤	٢٤٫٧١	٢٢٫٧٠	١٨٫٨٧	١٢٫٤	٠٫٦٨

كما ان الحائزين المدنيين يتوزعون حسب فئات السن ومساحة الحيازات كالنسب التالية :

فئات المساحة	فئات السن	أقل من ٣٥	٣٥	٤٥	٥٥	٦٥ فأكثر	غير مبين
أقل من ٥ دونم	٢٢٠١٤	٢٣٠١٤	٢١٠٧٨	١٨٠٥٢	١٢٠١٨٨	١٠٣٥	
٥ دونم الى أقل من ٥٠ دونم	٢٠٠٨٨	٢٥٠١٩	٢٢٠١٧	١٨٠٨٤	١٢٠٤٠	٠٠٥٢	
٥٠ دونم فأكثر	١٨٠٥٥	٢٤٠٧٦	٢٤٠٩٠	١٩٠٢٤	١١٠٩٨	٠٠٥٧	

- تتوزع المساحة الاجمالية حسب فئات مساحة الحيازات ووضع الحائز وفقا للنسب التالية :

فئات المساحة	وضع الحائز	شخص مدني	شركة	تعاوني	حكومي	قبلي او عشائري	اوضاع اخرى
أقل من ٥ دونم	٩٩٠٩٨٢	-	-	-	-	٠٠٠١٤	٠٠٠٠٤
٥ دونم الى أقل من ٥٠ دونم	٩٩٠٩٨٣	٠٠٠٠١	-	-	٠٠٠٠٥	٠٠٠١٠	٠٠٠٠١
٥٠ دونم فأكثر	٩٩٠٣٩١	٠٠٠٠٦	٠٠٠١٥	٠٠٠١٥	٠٠٠٥٧	٠٠٠٧٦	٠٠٠٠٥
المجموع	٩٩٠٤٨٠	٠٠٠٠٦	٠٠٠١٣	٠٠٠١٣	٠٠٠٤٣١	٠٠٠٦٦	٠٠٠٠٤

ومن ذلك يتبين لنا ان المساحة الكبيرة للأشخاص المدنيين حيث تبلغ مساحة الأشخاص المدنيين حوالي ٩٩٠٤٨٪ بينما المساحة للأشخاص غير المدنيين تبلغ ٠٠٥٢٪ من اجمالي المساحة .

- تتوزع عدد الحيازات حسب فئات المساحة ووضع الحائز وفقا للنسب التالية :

وضع الحائز فئات المساحة	شخص مدني	شركة	تعاوني	حكومي	قبلي او عشائري	اوضاع اخرى
أقل من ٥ دونم ٥ دونم أقل من ٥٠ دونم	٩٩٩٨٥	-	-	-	٠.١٢	٠.٠٠٣
٥٠ دونم	٩٩٩٨٧	٠.٠٠١	-	٠.٠٠٤	٠.٠٠٦	٠.٠٠٢
٥٠ دونم فأكثر	٩٩٩٢٥	٠.٠٠٧	٠.٠٠٥	٠.٠٣٤	٠.٠٢٧	٠.٠٠٢
المجموع	٩٩٩٧٤	٠.٠٠٢	٠.٠٠١	٠.٠٠٩	٠.٠١٢	٠.٠٠٢

اي ان الاشخاص المدنيين لديهم حوالي ٩٩.٩٧٪ من اجمالي عدد الحيازات بينما عدد حيازات الاشخاص غير المدنيين تبلغ ٠.٠٣٪ .
- تتوزع مساحة الحيازات تبعا لنوعية الحيازة وفئات المساحة كالنسب التالية :

نوعية الحيازة فئات المساحة	ملوكة اوفي حكم الملوكة	مؤجرة من اخرين	تخضع لنظام قبلي او عشائري	تخضع لنظام اخر
أقل من ٥ دونم ٥ دونم الى أقل من ٥٠ دونم	٩٥١٧	٤٤٠	٠.٣	٠.٤٠
٥٠ دونم فأكثر	٩٤١٢	٥٣٨	٠.٥	٠.٤٥
	٧٩٨٨	١٨١٠	٠.٤٧	١.٥٥
المجموع	٨٢٠٦	١٦١٥	٠.٤١	١.٣٨

ومن ذلك يتضح لنا ان المساحة المملوكة او في حكم المملوكة للحائز تمثل حوالي ٨٢٪ من اجمالي المساحة . كما ان المساحة المؤجرة للاخرين مرتفعة نسبيا في المساحة ذات الفئة (٥٠ دونم فأكثر) .
- تتوزع المساحة تبعا لاستعمالات الاراضي وفقا للنسب التالية :
(أ) اراضي قابلة للزراعة (٨٥.٢٨٪) وهي تتوزع كالآتي : اراض المحاصيل المؤقتة (٣٠.٤٧٪) - اراضي بور مؤقتة (١٠.٨٣٪) - اخرى قابلة للزراعة (٥٨.٧٪) .
(ب) اراضي محاصيل دائمة (٦.٥٩٪) .
(ج) اراضي زراعية اخرى (٨.١٣٪) .

- تتوزع مساحة الحيازات تبعا لاستعمالات الاراضي وفئات المساحة وفقا للنسب الآتية :

فئات المساحة / استعمالات الاراضي	قابلة للزراعة	محاصيل دائمة	زراعية اخرى
أقل من ٥ دونم	٦٣ر٨٦	٣١ر١٧	٤ر٩٧
٥ دونم الى أقل من ٥٠ دونم	٨٠ر٠٥	١٥ر٧٦	٤ر١٩
٥٠ دونم فأكثر	٨٦ر٣٦	٤ر٨١	٨ر٨٣

وتتوزع مساحة الاراضي القابلة للزراعة تبعا لاستعمالاتها وفئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة / استعمالات الاراضي	محاصيل مؤقتة	بور مؤقتة	أخرى قابلة للزراعة
أقل من ٥ دونم	٧٧ر٢٨	٣ر٠١	١٩ر٧١
٥ دونم الى أقل من ٥٠ دونم	٥٩ر٦٥	٣ر٩٦	٣٦ر٣٩
٥٠ دونم فأكثر	٢٥ر٥٤	١١ر٩٨	٦٢ر٤٨

- تتوزع عدد الحيازات والمساحة تبعا لغرض الانتاج وفئات المساحة وفقا للنسب التالية :

اغراض الانتاج		استهلاك الاسرة		البيع	
فئات المساحة	عدد الحيازات	المساحة	عدد الحيازات	عدد الحيازات	المساحة
أقل من ٥ دونم	٢٠ر٢٠	١ر٢٧	١٥ر٨٣	٠ر٣٥	
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم	٥٩ر٤٧	٢٢ر٤١	٥٧ر٠٩	٧ر٧١	
٥٠ دونم فأكثر	٢٠ر٣٣	٧٦ر٣٢	٢٧ر٠٨	٩١ر٩٤	
المجموع	٧١ر١٨	٤٥ر٧٨	٢٨ر٨٢	٥٤ر٢٢	

ومن الملاحظ ان عدد الحيازات المخصصة لاستهلاك الاسرة اكبر من عدد

الحيازات المخصصة لغرض البيع الا ان مساحة الاراضي المخصصة للانتاج لغرض الاستهلاك المنزلي اقل من المساحة المخصصة للانتاج لغرض البيع .
- تتوزع عدد الحيازات بالملكة تبعا لنمط العمالة وحسب فئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة نمط العمالة	بواسطة افراد أسرة الحائز	بواسطة افراد أسرة الحائز مع عمال بأجر	بواسطة عمال مستأجرين
أقل من ٥ دونم	٧٦٦٧	١٨٠٨	٥٢٥
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم	٧٤٩٨	٢٠٤٧	٤٥٥
٥٠ دونم فأكثر	٦١٨٣	٢٩٢٢	٨٩٥
المجموع	٧٢٣٧	٢١٩٧	٥٦٦

- يبلغ عدد العمال المستخدمين في العمل الزراعي بالحيازات بالملكة خلال أسبوع التعداد ٦٥٠٦٧١ عاملاً ويبلغ عدد العمال بدون اجر ٤٤٢٧٦٥ بنسبة حوالي ٦٨١٪ وعدد العمال بأجر ٢٠٧٩٠٦ بنسبة حوالي ٣١٩٪ . وهذا يوضح ان الغالبية في العمالة الزراعية من أفراد أسرة الحائز .

ويتوزع العمال المستخدمين في العمل المزرعي بالملكة خلال اسبوع التعداد تبعا لموسمية العمالة كالنسب التالية :

النوع موسمية العمالة	ذكور	اناث	المجموع
العمال الدائمون	٥٥٣٧	٤٤٦٣	٦٧٩٤
العمال المؤقتون	٧٩٤٥	٢٠٥٥	٣٣٢
العمال الموسميون	٩٢٣٧	٧٦٣	٢٨٧٤

- يبلغ عدد العمال المستخدمين الذكور في العمل المزرعي بالحيازات بالملكة خلال اسبوع التعداد ٤٣٤٦٥٦ عاملاً بنسبة حوالي ٦٦٨٪ ويتوزعون تبعا لموسمية العمالة كالنسب التالية :
عمال دائمون :
(٥٦٣٪) - عمال مؤقتون (٣٩٪) - عمال موسميون (٣٩٨٪) -
ويبلغ عدد العمال المستخدمين الاناث في العمل المزرعي بالحيازات ٢١٦٠١٢ بنسبة ٣٣٢٪ ويتوزعون تبعا لموسمية العمالة كالنسب الآتية:
عمال دائمون (٩١٣٪) - عمال مؤقتون (٢١٪) عمال موسميون (٦٦٪) .

- يبلغ عدد العاملين الذكور في الحيازات بدون أجر خلال اسبوع التعداد ٢٣٥٩١٤ بنسبة ٥٣ر٣٪ ويتوزعون تبعاً لموسمية العمالة كالنسب التالية: عمال دائمون (٩٠ر٩٪) - عمال مؤقتون (٢ر٩٪) - عمال موسميون (٦ر٢٪) .

ويبلغ عدد العاملات الاناث في الحيازات بدون أجر خلال اسبوع التعداد ٢٠٦٨٥١ عاملة بنسبة ٤٦ر٧٪ ويتوزعون تبعاً لموسمية العمالة وفقاً للنسب الآتية : عمال دائمون (٩٤ر٣٪) - عمال مؤقتون (٢٪) - عمال موسميون (٣ر٧٪) .

- يبلغ عدد العاملين الذكور في الحيازات بأجر خلال اسبوع التعداد ١٩٨٧٤٥ عاملاً بنسبة ٩٥ر٦٪ ويتوزعون تبعاً لموسمية العمالة كالنسب الآتية : عمال دائمون (١٥ر٣٪) - عمال مؤقتون (٥ر٢٪) - عمال موسميون (٧٩ر٥٪) .

ويبلغ عدد العاملات الاناث في الحيازات بأجر خلال اسبوع التعداد ٩١٦١ عاملة بنسبة ٤ر٤٪ ويتوزعون تبعاً لموسمية العمالة كالنسب التالية : عمال دائمون (٢٤ر٦٪) - عمال مؤقتون (٤ر١٪) - عمال موسميون (٧١ر٣٪) .

- يبلغ اجمالي عدد السكان الزراعيين بالمملكة ١٢٦٥٣٦٦ ويبلغ عدد الذكور منهم ٦٤٦٦٤٩ بنسبة ٥١ر١٪ وعدد الاناث ٦١٨٧١٧ بنسبة ٤٨ر٩٪ . ويبلغ عدد افراد اسرة الحائزين ١٢٣٧٨٧٢ بنسبة ٩٧ر٨٪ بينما يبلغ عدد الافراد الاخرين المقيمين بالحيازات ٢٧٤٩٤ بنسبة ٢ر٢٪ . ويتوزع افراد اسرة الحائزين حسب الجنس كالنسب الآتية : الذكور (٥٠ر٧٪) - الاناث (٤٩ر٣٪) بينما يتوزع الافراد الاخرين المقيمين بالحيازات حسب الجنس وفقاً للنسب التالية : الذكور (٦٩ر٧٪) الاناث (٣٠ر٣٪)

- يتوزع اجمالي السكان الزراعيين بالمملكة حسب الجنس وفئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة	الجنس	ذكور	اناث	المجموع
أقل من ٥ دونم		١٤٧٧٤	١٤٣٣٢	١٤٥٥٣
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم		٥٧٠٠١	٥٨٥٥٥	٥٧٧٧٦
٥٠ دونم فأكثر		٢٨٢٥٥	٢٧١١٣	٢٧٧٧١

اي ان غالبية السكان الزراعيين بالمملكة يقيمون في الحيازات ذات الفئة (٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم) .

- يتوزع اجمالي السكان الزراعيين بالملكة حسب الجنس والعمر كمايلي:

فئات السن	الاجمالي		ذكور		اناث	
	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية	عدد	النسبة المئوية
أقل من ١٥ سنة	٦٩٩٣٩٩	٥٥ر٢	٣٦٥٤٢٠	٥٦ر٥	٣٣٣٩٧٩	٥٤ر٠
١٥ - ٦٤	٥١٢٢٧١	٤٠ر٥	٢٥٢٣٣٥	٣٩ر٠	٢٥٩٩٣٦	٤٢ر٠
٦٥ فأكثر	٥٣٦٩٦	٤ر٣	٢٨٨٩٤	٤ر٥	٢٤٨٠٢	٤ر٠
المجموع	١٢٦٥٢٦٦	١٠٠	٦٤٦٦٤٩	١٠٠	٦١٨٧١٧	١٠٠

اي ان الغالبية العظمى من السكان الزراعيين بالملكة ممن تقل اعمارهم عن ١٥ سنة .

- تتوزع الحيازات حسب القوى المستخدمة وفقا للنسب التالية : قوى ميكانيكية فقط (٢١ر٢٤ ٪) - مجهود حيواني فقط (٣٢ر٤٠ ٪) - قوى ميكانيكية ومجهود حيواني (٢٦ر٦٠ ٪) - مجهود بشري فقط (١٩ر٧٦ ٪) وتتوزع مصادر القوى المستخدمة في الحيازات الزراعية بالملكة حسب فئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة	مصادر القوى	ميكانيكية فقط	حيواني فقط	ميكانيكية حيوانية	بشرى فقط
أقل من ٥ دونم	١٣ر١٧	٢٤ر٢٦	١٦ر٧٨	١٩ر٣٠	
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم	٥٣ر٨٣	٦١ر٨١	٧٤ر٠٩	٢٨ر٥٥	
٥٠ دونم فأكثر	٣٣ر٠٠	١٣ر٩٣	٩ر١٣	٤٢ر١٥	

ومن ذلك يتبين لنا ان المساحات الصغيرة تعتمد على المجهود الحيواني بنسبة كبيرة أما المساحات المتوسطة فهي تعتمد على القوى الميكانيكية والمجهود الحيواني والمساحات الكبيرة تعتمد على المجهود البشري . وتتوزع الحيازات الزراعية بالملكة تبعا لمصادر الري وفئات المساحة وفقا للنسب الآتية :

فئات المساحة	مصادر الري	ابار ارتوازية	السيول	ابار يدوية	عيون
أقل من ٥ دونم ٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم ٥٠ دونم فأكثر	٩ر٨٢ ٤٤ر٩٠ ٤٥ر٢٨	١٩ر٨٥ ٦٧ر٣٥ ١٢ر٨٠	١٦ر٣٧ ٦٧ر٥٧ ١٦ر٠٦	٤٩ر٦٧ ٤٦ر٣٠ ٤ر٠٣	
المجموع	٥ر١٥	٤٧ر٢٨	٤١ر٠٥	٦ر٥٢	

اي ان غالبية الحيازات تروى بالسيول والابار اليدوية ولا تعتمد على الابرار الارتوازية والعيون الا قليلا .

- تمثل الحيازات بالملكة التي بها مساحات مروية فعلا حوالي ٧٩٪ من اجمالي عدد الحيازات والمساحة المروية فعلا تمثل حوالي ٣١٪ من اجمالي المساحة بالملكة وهي نسبة صغيرة حيث ان المساحة غير المروية فعلا تمثل حوالي ٦٩٪ من اجمالي المساحة بالملكة اي ان الزراعة في المملكة تعتمد على الامطار .

وتتوزع المساحة المروية فعلا وعدد الحيازات التي بها مساحات مروية حسب فئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة	عدد الحيازات	المساحة المروية فعلا
أقل من ٥ دونم	٢١٠٥	١٩٢
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم	٦٢٣٦	٢٧٣٥
٥٠ دونم فأكثر	١٦٥٩	٧٠٧٣

وتعتبر امانة القصيم من أهم الامارات الزراعية حيث ان بها حوالي ٢٧٪ من المساحة المروية فعلا بالملكة تليها امانة مكة المكرمة حيث ان المساحة المروية بها تمثل حوالي ٢٠٪ من المساحة الكلية المروية فعلا بالملكة .

- يبلغ عدد الحيازات التي عوملت بالاسمدة ومخصبات التربة ٧٢٥٠٨ حيازة وهي تمثل حوالي ٤٠٪ من اجمالي عدد الحيازات الزراعية بالملكة . وتتوزع هذه الحيازات حسب نوعية الاسمدة كما يلي : اسمدة غير عضوية (١٩٠٩٪) - اسمدة عضوية (٨٠٩٪) . وتبلغ المساحة التي عوملت بالاسمدة ومخصبات التربة ١٧٤٤٦٨٣ دونما وهي تمثل حوالي ١٤٤٪ من اجمالي المساحة الزراعية الكلية بالملكة وتتوزع هذه المساحة حسب نوعية الاسمدة كالتالي : اسمدة غير عضوية (٤٢٤٪) اسمدة عضوية (٥٧٦٪) . ومن ذلك نستنتج ان الزراعة في المملكة العربية السعودية تعتمد على الاسمدة العضوية اكثر من اعتمادها على الاسمدة غير العضوية .

- تبلغ كميات الاسمدة غير العضوية المستخدمة ٣٧٦٧٣ طنا والاسمدة العضوية ١٢١٩٤١٨ طنا وتتوزع كميات الاسمدة المستخدمة حسب فئات المساحة كالنسب التالية :

فئات المساحة	نوع السماد	
	غير عضوي	عضوي
أقل من ٥ دونم	١٠٩	٢٣
٥ دونم وأقل من ٥٠ دونم	١٧٠	٢٢٢
٥٠ دونم فأكثر	٨١٩	٦٥٥

ومن ذلك يتبين ان المساحات الكبيرة تعتمد في تسميدها اساسا على الاسمدة غير العضوية بينما المساحات المتوسطة تعتمد على الاسمدة العضوية اكثر من اعتمادها على الاسمدة غير العضوية .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة والمياه قد قامت بحصر زراعي على عدة مراحل منذ عام ١٣٨٠ هـ حسب الترتيب الاتي : -

المنطقة	الفترة	
الشرقية	من جمادى الثانية الى ذي القعدة	١٣٨٠ هـ
القصيم	من صفر الى رجب	١٣٨١
الشمال	من صفر الى رجب	١٣٨٢
الغربية	من جماد الثاني الى شعبان	١٣٨٢
الوسطى	من محرم الى ربيع الاول	١٣٨٣
الجنوبية الداخلية	ذو القعدة ٨٣ الى جماد الثاني ١٣٨٤	١٣٨٣/١٣٨٤
الجنوبية الساحلية	جماد الاول ٨٥ الى جماد الثاني ١٣٨٦	١٣٨٥/١٣٨٦

وقد تم الحصر في جميع المناطق على اساس الحيازة الزراعية واشتملت البيانات على ما يلي : -
الحائز والحيازة الزراعية - استعمالات الاراضي - الحاصلات الزراعية - الانتاج الحيواني - العمالة الزراعية - الاسر الزراعية - المقدرة الالية المستخدمة في الزراعة - الري من حيث المصدر والمساحات المروية - الاسمدة .

وقد أحدث في نهاية الحصر لكل منطقة عينة من عدد الحيازات بنسبة تتراوح بين ١ - ٢ ٪ مما يؤكد نتائج الحصر .

وباستعراض جداول الحصر (٦) ودراستها تبين ما يلي :

١ - بلغت عدد الحيازات بالسبع مناطق ١٨٨٠٥٨ حيازة موزعة على حيازات كاملة ٦٩٦ ٪ وحيازات المواشي بنسبة ٣٠٤ ٪ .

٢ - بلغت جملة مساحة الحيازات ٧٦٥٥٤٤٩ دونما موزعة الى مزرعة وغير مزرعة فبلغت جملة مساحة الحيازات غير المزرعة ٣٠٩٠٧٧٥ دونما بنسبة ٤٠٤ ٪ ومساحة الحيازات المزرعة ٤٥٦٤٦٧٤ دونما بنسبة ٥٩٦ ٪ .

٣ - بدراسة تقسيم مساحة الحيازات تبعا للشكل القانوني للحيازة اتضح ان ٩٤١ ٪ من المساحة الكلية للحيازات مملوكة بينما ٥٩ ٪ منها مستأجرة .

٤ - بدراسة استعمالات اراضي الحيازات تبين انها موزعة على محاصيل

مستديمة (نخيل وفاكهة - برسيم - حقاوين) بنسبة ٩٨٪ ومحاصيل
حقلية (شتوي - صيفي) بنسبة ٨٣٪ وخضروات بنسبة ٦٨٪ .
٥ - اتضح من الحصر أن عدد الأسر في الحيازات بالسبع مناطق بلغ
١٤٩٧٩١ أسرة ، كما تبين أن عدد أفراد أسر الحائزين بلغ ١٠٢٩٥٥١
فرداً موزعين حسب الجنس فبلغت نسبة الإناث ٥١٩٪ بينما بلغت نسبة
الذكور ٤٨١٪ ، وكذا اتضح أن عدد العمال الزراعيين بالمناطق السبع
بلغ ٢٨٠٧٧٥ عاملاً موزعين كما يلي : من أسر الحائزين بنسبة ٩٣٪
ومن غير أسر الحائزين بنسبة ٦٣٪ كما تبين أن المتوسط العام لعدد
أفراد الأسرة بالمناطق السبع هو ٨ أفراد .

٦ - بلغ مجموع الحيوانات ٦٠٤٤١٤ رأساً موزعة كما يلي :
أبقار (٥١٩٪) - جمال (٤٠٧٪) - خيول (٣٠٪) - حمير
(٥٧٪) - أغنام (٢١٥٪) - ماعز (٥٣٦٪) .

٧ - بدراسة الأراضي المروية حسب مصادر المياه تبين أن ٦٦٣٪ من
المساحة تروى بالأمطار بينما ٣٣٪ منها تروى بالعيون أما ٣٠٤٪ من
المساحة الكلية تروى بمياه الآبار (أرتوازية أو عادية) .

٨ - بدراسة المحاصيل الحقلية تبين أنه بالنسبة للمحاصيل الشتوية نجد أن
القمح تكثر زراعته بالمناطق الوسطى والجنوبية الداخلية أما الشعير
فتكثر زراعته بالمناطق الغربية والجنوبية الداخلية أما المحاصيل الصيفية
فأغلبها كالدخن والذرة الرفيعة والسمسم تكثر زراعتها بالمنطقة الجنوبية
الساحلية بينما محصول الارز يزرع في المنطقة الشرقية فقط .

٩ - يلاحظ أن المنطقة الجنوبية الساحلية أكبر المناطق بالنسبة للمساحة
المزروعة وأنواع المحاصيل خصوصاً الذرة الرفيعة وهذا راجع إلى
طبيعة أراضي هذه المنطقة واعتمادها على مياه الأمطار كلية في ري
الأراضي .

ويجب التنويه هنا إلى أننا لم نقارن بين المناطق بعضها ببعض ويعزى
ذلك إلى أن الحصر قد تم في تواريخ متفاوتة في المناطق المختلفة وبالتالي فإنه
لا يمكن تسمية هذا الحصر بالتعداد وذلك لفقدته مبدأ الأنية والذي يعتبر من
أهم مبادئ التعدادات .

وجدير بالملاحظة أنه بإجراء مقارنة بين نتائج التعداد الزراعي الشامل
عام ١٣٩٤هـ ونتائج الحصر الزراعي المرحلي تبين : أن جملة مساحة
الحيازات قد زادت في التعداد الزراعي عن الحصر المرحلي حيث كانت المساحة
في الحصر المرحلي ٧٦٥٥٤٤٩ دونماً وفي التعداد الزراعي ١٢١٣٤٦٢٣ دونماً
بزيادة قدرها ٤٤٧٩١٧٤ دونماً أي أن نسبة الزيادة تمثل حوالي ٥٨٪ .

- أن عدد الحيازات في الحصر المرحلي (١٨٨٠٥٨) أكبر من عدد
الحيازات في التعداد الزراعي (١٨٠٧٦٠) أي أن نسبة النقص في عدد
حيازات التعداد الزراعي إلى عدد حيازات الحصر المرحلي تبلغ حوالي ٣٩٪
ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الحيازات المملوكة للحائز في التعداد الزراعي عنها
الحصر المرحلي حيث كانت نسبة عدد الحيازات المملوكة للحائز في التعداد
الزراعي حوالي ٩٩٪ بينما بلغت نسبة عدد الحيازات المملوكة للحائز في
الحصر المرحلي حوالي ٩٤٪ .

- أن مساحة الحيازات المزروعة في التعداد الزراعي تبلغ حوالي

٢٨ر٨٥٪ من جملة مساحة الحيازات بينما تبلغ مساحة الحيازات المزروعة في الحصر المرحلي حوالي ٥٩ر٦٪ من جملة مساحة الحيازات وهذا دليل على اهتمام الحكومة السعودية بالقطاع الزراعي .

— زادت عدد الحيوانات في التعداد الزراعي الشامل (٢٣٣٧٦٩٦) رأسا عن عدد الحيوانات في الحصر المرحلي (٦٠٤٤١٤) رأسا أي ان الزيادة تبلغ ١٧٣٣٢٨٢ رأسا بنسبة حوالي ٢٨ر٧٪ وهذا يدل على زيادة الاهتمام بالثروة الحيوانية .

— زاد عدد العمال الزراعيين في التعداد الزراعي الشامل (٦٥٠٩٧١) عاملا عن عدد العمال الزراعيين في الحصر المرحلي (٢٠٨٣٧٥) عاملا أي ان الزيادة تبلغ ٤٤٢٢٩٦ عاملا بنسبة حوالي ٢١ر٣٪ ، ويلاحظ ان نسبة العمال من أسر الحائزين قد قلت في التعداد الزراعي (٦٨ر١٪) عن نسبتها في الحصر المرحلي (٩٣ر٧٪) بينما زادت نسبة العمال من غير أسر الحائزين في

التعداد الزراعي (٣١ر٩٪) عن نسبتها في الحصر المرحلي (٦ر٣٪) وهذا يعني عدم مشاركة افراد أسرة الحائزين في العمل الزراعي واتجاههم الى مجالات أخرى مما أدى الى الاعتماد على عمال من غير أسرة الحائزين .
— بالنسبة للمساحات المروية حسب المصادر نجد انه في التعداد الزراعي الشامل كانت كما يلي : الآبار (٤٦ر٢٪) — الامطار (٤٧ر٣٪) — العيون (٦ر٥٪) بينما نجدها في الحصر المرحلي كما يلي : الآبار (٣٠ر٤٪) — الامطار (٦٦ر٣٪) — العيون (٣ر٣٪) . وهذا يعني ان الري لم يعتمد في الآونة الأخيرة على الامطار .

— ان عدد السكان الزراعيين لم يزد كثيرا في التعداد الزراعي الشامل عن الحصر المرحلي حيث كان عدد السكان في التعداد الزراعي (١٢٦٥٣٦٦) بينما بلغ في الحصر المرحلي (١٠٢٩٥٥١) أي ان نسبة الزيادة تبلغ عن نسبتها في الحصر المرحلي (٤٨ر١٪) بينما قلت نسبة الاناث في التعداد الزراعي (٤٨ر٩٪) عن نسبتها في الحصر المرحلي (٥١ر٩٪) مما يعني اتجاه الذكور الى العمل الزراعي وانسحاب الاناث من هذا العمل ويجب التنويه الى ان الباحث توخى الحيطة والحذر في المقارنة بين بيانات التعداد الزراعي الشامل والحصر المرحلي وذلك لان الحصر المرحلي لا يعتبر تعدادا زراعيا لفقده اهم مبدأ من مبادئ التعدادات وهي الأتية .

خاتمة

مما تجدر الإشارة اليه انه كان من المفروض ان تجمع بيانات المساحة والانتاج للمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة وكذا الحيوانات والدواجن في نفس فترة اجراء التعداد الزراعي الشامل ولا يعتمد على تقدير بياناتها من بحث أجري في عام ١٩٧٢ وعن طريق العينة وذلك حتى يتحقق مبدأ الانية والذي يعتبر من اهم مبادئ التعدادات الا انه يمكن القول بأنه حيث ان هذا اول تعداد زراعي للمملكة وان التعدادات تحتاج الى قوى بشرية مدربة ومتخصصة وتعذر الحصول عليها وقت التعداد اضافة الى اتساع رقعة المملكة العربية السعودية الامر الذي لم يحقق الشمولية في جميع المعلومات المتعلقة بقطاع الزراعة .

وفي النهاية يمكن القول بأن نتائج التعداد الزراعي الشامل للمملكة يعبر عن مدى اسهام السياسة الزراعية والمائية وتنفيذ المشاريع الانمائية بالمملكة في توفير المواد الغذائية المنتجة محليا .

هوامش الفصل الاول :

- ١ - للتعرف على مراحل التعداد الزراعي يمكن الرجوع الى :
بدوي خليل مصطفى . الاحصاءات التطبيقية في المملكة العربية
السعودية . معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م ،
ص ص : ١٤٨ - ١٥٢ .
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . الكتاب
الاحصائي السنوي . العدد العاشر ، الرياض - ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م ، ص
ص ٣٩٧ - ٤١٠ .
- ٣ - الدونم = ١٠٠٠ متر مربع - والدونم = ٢٣٨ ر . فدان .
= ٠.١ هكتار .
- ٤ - وزارة الزراعة والمياه . نتائج التعداد الزراعي الشامل لعام ١٩٧٤/٧٣ .
الجزء الاول ، الرياض ، ١٩٧٧ ، ص ص ٣ - ٩٦ .
- ٥ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . الكتاب
الاحصاء السنوي . العدد الثالث ، الرياض ، ١٣٨٧ هـ ، ص ص :
١٣١ - ١٤٧ .
- وزارة الزراعة والمياه . الاحصاءات الزراعية الاساسية . الرياض ،
شعبان ١٣٨٨ هـ / اكتوبر ١٩٦٨ م .
- ٦ - للاطلاع على الجداول انظر :
وزارة المالية والاقتصاد الوطني « مصلحة الاحصاءات العامة » . الكتاب
الاحصاء السنوي . العدد الرابع . الرياض ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ ، ص
ص : ٢٠١ - ٢١١ .

الفصل الثاني

حسابات الدخل القومي

تمهيد

حسابات الدخل القومي هي الصورة الرقمية التي تبين نشاط القطاعات المختلفة في الاقتصاد والعلاقات التي تربطها ببعضها وتقيس تدفق السلع والخدمات بين بعضها البعض أو داخل القطاع الواحد على هيئة حسابات مصورة على أساس مبدأ القيد المزدوج لقطاعات الاقتصاد القومي ، وتتمثل هذه الحسابات في مقاييس للانتاج والاستهلاك والاستثمار مصورة بحيث تجعل بالامكان التمييز بين قرارات الوحدات الانتاجية من ناحية وبين استهلاك ما قد أنتج من ناحية أخرى .

وهذه الحسابات تصور قيمة الناتج في فترة معينة والذي يعتبر مساويا لقيمة ما يبيعه منتج السلع والخدمات للمستهلكين وقيمة ما يضاف الى الثروة القومية فهي اذن تمثل الزيادة في طلب المنتجين على الموارد والسلع وتصور ايضا قيمة الطلب على ما يذهب الى عناصر الانتاج خلال نفس الفترة وذلك اضافة الى المدفوعات التحويلية التي ليس لها مقابل عن السلع والخدمات . ويعتبر اعداد حسابات الدخل القومي وتحليلها تحليلا شاملا ركيزة هامة من ركائز التخطيط الاقتصادي وذلك راجع الى ان تصوير هذه الحسابات يساعد على بيان وتفهم التركيب الهيكلي الاقتصادي وتربط اجزائه وتوضح كيفية سير العملية الانتاجية ومدى ما تتأثر به من قرارات الوحدات الانتاجية والاستهلاكية وكذلك توضيح الحقائق الهيكلية التي تربط بين قطاعات الاقتصاد القومي كتقدير الناتج القومي ونسبة ما يؤول منه الى الاستهلاك والاستثمار ومعاملات رأس المال ودالات الاستهلاك ومعدلات الادخار وانماط الاستهلاك والاستثمار وكيفية تركيبها وما يطرأ عليها من مؤثرات وكذلك التركيب النمطي للموارد المالية والبشرية وكيفية تطورها، وعلى مدى هذه البيانات وغيرها يمكن تقدير معدل نمو الدخل القومي ومعدل نمو قطاعات الاقتصاد المختلفة والوقوف على مواطن الضعف والتخلف فيها وتقدير الطاقات الانتاجية المعطلة وكذلك الموارد المادية والمالية المتاحة مما يتسنى معه التنبؤ بما يمكن ان يسير عليه معدل النمو الاقتصادي في المستقبل ، هذا فضلا عن انه يمكن استخدام حسابات الدخل القومي كمادة لتابعة تنفيذ الخطة الاقتصادية وذلك بالحصول على البيانات الخاصة بما تم تنفيذه في مختلف القطاعات وتصويرها على هيئة حسابات الدخل القومي ومقارنتها بما كان مستهدفا للوقوف على مدى التقدم والتخلف في التنفيذ مع بحث واستقصاء الاسباب في الحالتين وعلاجها بما يضمن سير الخطة في الاتجاه وبالمعدل المحددين لهما سلفا .

وهناك اسلوبان لتصوير حسابات الدخل القومي هما :

(أ) أسلوب التوزيع الوظيفي :

ويعتمد هذا الأسلوب على أساس طبيعة النشاط الاقتصادي وليس على أساس طبيعة الوحدات الاقتصادية التي تؤدي النشاط لذا يخصص حساب لكل وظيفة من الوظائف الاقتصادية فيخصص حساب للانتاج وحساب للاستهلاك (للتخصيص) وحساب لرأس المال (الاستثمار) .
فحساب الانتاج يساعد في تحديد القيمة المضافة وبالتالي الناتج القومي والدخل القومي وذلك عن طريق تصويره للنشاط الانتاجي أما حساب التخصيص فهو يعرض كيفية توزيع الدخل بين الاستهلاك والادخار ويصور حساب الاستثمار وكيفية استخدام المدخرات في الاستثمارات المختلفة من زيادة للاصول الثابتة وللمخزون السلعي .
وهذا الأسلوب يتمشى مع المراحل التي يتم فيها النشاط الاقتصادي من انتاج واستهلاك وادخار واستثمار .

(ب) أسلوب التوزيع التنظيمي :

ويعتمد هذا الأسلوب على ان الوحدة الاقتصادية هي محور التوزيع فتقسم الوحدات الاقتصادية الى مجموعات متجانسة من حيث الشكل القانوني أو الحجم أو الكيان الاجتماعي أو الانتاجي ثم بعد ذلك توحد حسابات الوحدات الخاصة بعد استبعاد العمليات الداخلية بين الوحدات داخل المجموعة الواحدة وبذلك يمكن تقسيم الاقتصاد القومي الى القطاعات التالية : -

١ - قطاع الاعمال :

ويشمل مجموعة الافراد الذين يعملون بهدف تحقيق الربح .

٢ - القطاع العائلي :

ويضم مجموعة الافراد الذين يقومون بالاستهلاك ولا يهدفون الى تحقيق الربح وهم العائلات والهيئات التي لا ترمي الى الكسب .

٣ - القطاع الحكومي :

ويشمل الهيئات التي بيدها السلطة والسيادة وتقوم بالخدمات العامة وتحصل الاموال العامة .

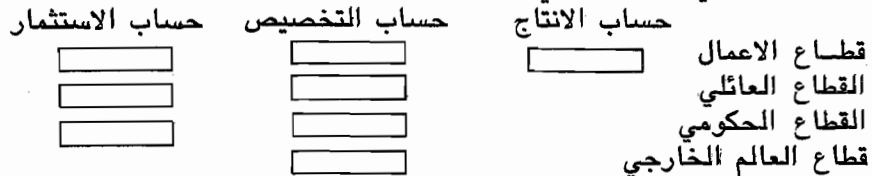
٤ - قطاع العالم الخارجي :

ويتضمن مجموعة الافراد من القطاعات الثلاثة السابقة التي

تتعامل مع العالم الخارجي ويتمثل النشاط في هذا القطاع في الصادرات والواردات المنظورة وغير المنظورة .

والهدف من تصوير حسابات للقطاعات هو أن تصوير حسابات لكل الوحدات ولما يتم فيها وبينها من صفقات امر متعذر ولكن يفضل تجميع هذه الوحدات في قطاعات يمكن حصرها وتطويرها ضمن اطار النظام المحاسبي وتتحدد القطاعات عن طريق تجميع الصفات الرئيسية للأفراد الذين ينتمون لكل قطاع مع الاخذ في الاعتبار احتمال أن نشاط الافراد قد يمتد في أكثر من قطاع واحد .

وتجدر الإشارة الى أنه من الناحية العملية يتبع أسلوب التوزيع التنظيمي أولا بالنسبة لتوزيع النشاط الاقتصادي ثم يتفرع منه توزيع وظيفي . بمعنى « أنه يقسم المجتمع الى قطاعات الأعمال والعائلي والحكومي والعام الخارجي ثم يقسم كل قطاع منها على اساس وظيفي فيفتح لكل قطاع حسابات للإنتاج وللتنحيص والاستثمار وهذا التوبيع يؤدي الى جعل حسابات الدخل القومي كمخلص لحسابات الافراد التابعين للقطاعات المختلفة » ويمكن تصوير هذا الوضع في الشكل التالي :



وجدير بالملاحظة أن القطاع العائلي والقطاع الحكومي يعد لهما حساب للتنحيص وحساب للاستثمار فقط ولا يعد لهما حساب للإنتاج وذلك لانهما لا يقومان بنشاط انتاجي أما قطاع العالم الخارجي فيعد له حساب للتنحيص فقط وذلك نظرا لصعوبة تطبيق الأسلوب الوظيفي في تبويب حساباته .

ويجب التنويه الى أنه يلاحظ على حسابات الدخل القومي ما يلي : -

(أ) لا تقيم حسابات الدخل ولا تقيس وقت الفراغ والذي يعتبر من العوامل الهامة في تحديد الرفاهية ، فكلما قصرت ساعات العمل كلما كان ذلك دلالة على زيادة مستوى الرفاهية التي يتمتع بها أفراد المجتمع .

(ب) لا تشتمل حسابات الدخل القومي على جميع السلع والخدمات التي تم انتاجها خلال الفترة الزمنية التي يقاس الدخل القومي عنها فبعض المنتجات لا يتم تسويقها ومن ثم لا تتحدد لها قيمة فيترتب على ذلك اسقاطها من حسابات الدخل القومي مثال ذلك قيام المنتجين الزراعيين والفلاحين بتغطية جزء أو كل احتياجاتهم من السلع الغذائية من انتاجهم الزراعي فهذا الجزء لا يتم تسويقه ومن ثم لا يدخل في حسابات الدخل القومي .

(ج) يتم قياس قيمة السلع والخدمات المنتجة في حسابات الدخل القومي على اساس الاسعار السوقية الجارية - فاذا كان حجم الانتاج الحقيقي من السلع والخدمات (ن) والمستوى العام للأسعار (ث) فان الناتج القومي (ل = ن × ث) ، ويلاحظ هنا أنه (ل = ٢ × ٢) فان الناتج القومي (ل = ٢ × ٢) اي ان مضاعفة حجم الانتاج الحقيقي مع ثبات

الاسعار سيؤدي الى مضاعفة قيمة الناتج القومي(ل)ونفس الشيء
يمكن ان يحدث لو ان الاسعار هي التي تضاعفت وظل الحجم
الحقيقي للانتاج ثابتا . هذا في الوقت الذي يوجد فيه اختلاف
كبير وجذري في الحالتين ومن ثم نجد ان اعتمادنا في قياس قيمة
السلع والخدمات على اساس الاسعار الجارية قد لا يعكس
التغيرات في حجم الانتاج الحقيقي والتي تؤثر تأثيرا مباشرا في
مستوى الرفاهية الاقتصادية للمجتمع .

حسابات الدخل القومي

قامت مصلحة الاحصاءات العامة باعداد حسابات الدخل القومي للمملكة عن المدة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ م وحتى عام ١٩٧٧ م) (٢) وفقا لنظام الامم المتحدة الجديد للحسابات القومية (٣) بقدر الامكان ، والحسابات هي :

(أ) الحسابات الرئيسية :

- ١ - حساب الناتج المحلي الاجمالي والاتفاق
- ٢ - حساب الدخل القومي
- ٣ - حساب التكوين الرأسمالي الاجمالي
- ٤ - حساب المعاملات الخارجية

(ب) الجداول التفصيلية :

- ١ - الناتج المحلي الاجمالي حسب نوع النشاط الاقتصادي بالاسعار الجارية
 - ٢ - الناتج المحلي الاجمالي حسب نوع النشاط الاقتصادي بالاسعار الثابتة
 - ٣ - نفقات الاستهلاك النهائي الحكومي
 - ٤ - نفقات الاستهلاك النهائي الخاص
 - ٥ - موارد واستخدامات السلع والخدمات
- وسنتناول بالشرح والتحليل الحسابات الرئيسية حيث ان الحسابات الخمسة الباقية فهي حسابات فرعية تحليلية . (٤)

١ - حساب الناتج المحلي الاجمالي والاتفاق :

الناتج المحلي الاجمالي هو ذلك الانتاج الذي يتم داخل الحدود السياسية للبلد ولو أن بعضا من هذا الانتاج قد يكون مستحقا لاشخاص يقيمون خارج الحدود .

الجدول رقم (١) يمثل حساب الناتج المحلي الاجمالي والاتفاق فالنصف

الاول من الجدول يمثل الجانب المدين أي يمثل الناتج المحلي والنصف الثاني من الجدول يمثل الجانب الدائن أي الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي .
فبيّن النصف الاول من الجدول تفصيل الناتج المحلي الاجمالي حسب عناصر الدخل ويشمل :

فائض التشغيل (٥) بما فيه اهلاك رأس المال الثابت نظرا لعدم توافر بياناته على حدة وتعويض الموظفين وصافي الضرائب غير المباشرة (الضرائب غير المباشرة مخصوما منها الاعانات) .

ويشمل النصف الثاني من الجدول الاتفاق على الناتج المحلي الاجمالي فيتضمن نفقة الاستهلاك النهائية للحكومة ونفقة الاستهلاك النهائي للحكومة الخاص والزيادة في المخزون واجمالي تكوين رأس المال الثابت والصادرات من السلع والخدمات ويخصم منها واردات السلع والخدمات . لذلك يمكن القول ان الجزء الاول من الجدول يمثل الناتج المحلي الاجمالي من زاوية الانتاج بينما يمثل الجزء الثاني منه الناتج المحلي الاجمالي من زاوية الانفاق .
وبدراسة لجدول رقم (١) يتضح لنا ما يلي :

١ - ازدياد الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ حيث بلغت نسبة زيادة اجمالي الناتج المحلي في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦ حوالي ١٤٢٨٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ٣٥٪ . ويلاحظ ازدياد الناتج المحلي الاجمالي زيادة ملحوظة في عام ٩٤/٩٣ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٩٤/٩٣ عن عام ١٣٩٣/٩٢ حوالي ١٤٥٪ ويرجع ذلك الى ازدياد اسعار النفط في مطلع عام ١٣٩٤ هـ حيث بلغت نسبة الزيادة في استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي في عام ٩٤/٩٣ عن عام ٩٣/٩٢ حوالي ١٩٨٪ كما يتبين ازدياد الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٤/٩٣ هـ وهي فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠ حوالي ٤٨٩٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال فترة الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية حوالي ٦٢٪ بينما نجد ان متوسط معدل الزيادة السنوي خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٧/٩٦ حوالي ٤٩٪ ويرجع ذلك بصفة رئيسية الى انخفاض الطلب على النفط نتيجة الكساد السائد في البلاد الصناعية وللجراءات المتعلقة بالتخزين والاقتصاد في استهلاك الطاقة في عدد من البلاد الصناعية اعتبارا من عام ١٣٩٥ هـ . حيث بلغت نسبة الزيادة في الناتج المحلي الاجمالي في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩٤/٩٣ حوالي ٣٥٪ وفي عام ٩٦/٩٥ عن عام ٩٥/٩٤ حوالي ١٨٪ وفي عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩٦/٩٥ حوالي ٢٧٪ وفي المقابل نجد ان نسبة الزيادة في استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩٤/٩٣ بلغت حوالي ٣٤٪ وفي عام ٩٦/٩٥ عن عام ٩٥/٩٤ حوالي ٥٪ وفي عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩٦/٩٥ حوالي ١٧٪ .
ولذا يمكن القول بصفة عامة ان من اكبر مسببات النمو السريع لاجمالي الناتج المحلي ترجع الى الزيادة المضطربة في استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي حيث بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي فيه خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ٩٧/٩٦ حوالي ٤٣٪ .

٢ - باستعراض بنود الناتج المحلي الاجمالي حسب عناصر الدخل نجد ما يأتي :

أ - في حالة الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان فائض التشغيل يمثل حوالي ٨٠٪ من اجمالي الناتج المحلي خلال الفترة المدروسة وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة لفائض التشغيل وتعويض الموظفين حوالي ٣٨٪ ، ٢٨٪ على التوالي .
ب - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٥/٩٤ هـ نجد ان فائض التشغيل يمثل حوالي ٨٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة كما قد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي لفائض التشغيل وتعويض الموظفين حوالي ٧٠٪ ، ٣٠٪ على التوالي .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان فائض التشغيل يمثل حوالي ٩٨٪ من قيمة الناتج المحلي الاجمالي خلال تلك الفترة كما بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي لفائض التشغيل حوالي ٥٢٪ ولتعويض الموظفين حوالي ٤٢٪ أي ان قطاع الاعمال يساهم مساهمة كبيرة في عملية الاستثمار القومي نظرا لان فائض التشغيل يمثل اكثر من ٨٠٪ من اجمالي الناتج المحلي .

٣ - باستعراض بنود الناتج المحلي الاجمالي حسب عناصر الانفاق نجد ما يلي :

أ - في خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي في عناصر الانفاق ما يلي : -
اجمالي تكوين رأس المال الثابت (٤٥٪) صادرات السلع والخدمات (٤٠٪) واردات السلع والخدمات (٣٨٪) النفقة الاستهلاكية النهائية للقطاع الخاص (٢١٪) .

ب - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٥/٩٤ هـ بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي في عناصر الانفاق ما يلي :
صادرات السلع والخدمات (٧٥٪) واردات السلع والخدمات (٥٤٪) اجمالي تكوين رأس المال الثابت (٥٢٪) النفقة الاستهلاكية النهائية للحكومة (٣١٪) النفقة الاستهلاكية النهائية للقطاع الخاص (٢٢٪) .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي في عناصر الانفاق ما يلي :
اجمالي تكوين رأس المال الثابت (٧٠٪) واردات السلع والخدمات (٥٧٪) النفقة الاستهلاكية النهائية للحكومة (٥٦٪) صادرات السلع والخدمات (٥٤٪) النفقة الاستهلاكية للقطاع الخاص (٢٦٪) ويتبين ان قطاع الاعمال يساهم مساهمة كبيرة في النشاط الانتاجي للدولة حيث ان قيمة الصادرات اكبر من قيمة الواردات فالصادرات تمثل حوالي ٧٠٪ من اجمالي الناتج المحلي بينما الواردات تمثل حوالي ٢٦٪ .

٤ - باستعراض جدول الناتج المحلي الاجمالي حسب نوع النشاط

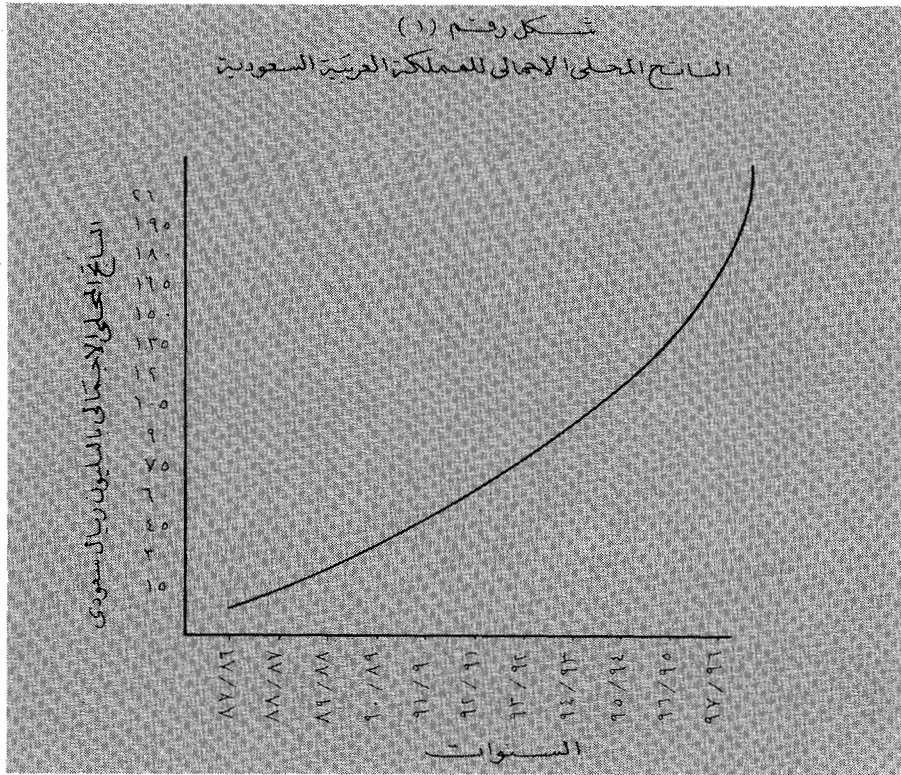
الاقتصادي (٦) يتبين لنا ان نشاط استخراج النفط الخام والغاز الطبيعي يساهم مساهمة كبيرة في الانتاج المحلي حيث بلغت نسبة مساهمته خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ حوالي ٦٠٪ من الناتج المحلي الاجمالي بينما نجد ان الخدمات الحكومية تساهم بنسبة ٧٪ من الناتج المحلي الاجمالي وتساهم باقي الانشطة الاقتصادية الاخرى في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تقدر بحوالي ٣٣٪ .

٥ - باستعراض جدول الانصبة القطاعية للناتج المحلي الاجمالي (٧) يتضح لنا ان الناتج المحلي الاجمالي يتوزع على القطاعات بالنسب التالية :
قطاع البترول (٧٠٪) القطاع الخاص عدا البترول (١٩٪) القطاع الحكومي (١٠٪) رسوم الاستيراد (١٪) اي ان قطاع البترول والقطاع الخاص يساهمان بحوالي ٨٩٪ من الانتاج المحلي .
وبحساب متوسط قيم الناتج المحلي الاجمالي وبنوده حسب عناصر الدخل وحسب عناصر الانفاق خلال الفترة من عام ٨٧/٨٦ الى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ وجد انه كما يلي : -

الناتج المحلي الاجمالي =	٦٧٧٣٠٩٥	مليون ريال سعودي
تعويض الموظفين =	١٠٥٢٤٧٠	مليون ريال سعودي
فائض التشغيل =	٥٧٠٨٤٥٩	مليون ريال سعودي
صافي الضرائب غير المباشرة =	٣٠٨٤٥	مليون ريال سعودي
نفقة استهلاك الحكومة النهائية =	١١٨٦٠٨٣	مليون ريال سعودي
نفقة استهلاك القطاع الخاص النهائية =	٩٩٣٤٥٥	مليون ريال سعودي
الزيادة في المخزون =	٨٩٨١٢	مليون ريال سعودي
اجمالي تكوين رأس المال الثابت =	١٢٨١٨٨٢	مليون ريال سعودي
الصادرات =	٥١٠٣٩٨١	مليون ريال سعودي
الواردات =	١٨٢٧٦٩٨	مليون ريال سعودي

التنبؤ بالناتج المحلي الاجمالي : -

للتنبؤ بقيم الناتج المحلي الاجمالي للفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠) سنعمد على طريقة دراسة الاتجاه العام للناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ م) وامتداد الاتجاه العام للاعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات الجدول رقم (١) فاننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام .



من الشكل رقم (١) يتضح لنا انه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية :

$$ص = ١ + ب س + ح س^٢$$

هـ هـ هـ

حيث

ص : تمثل قيمة الناتج المحلي الاجمالي بالمليارات ريال سعودي في السنة (هـ)

س : تمثل عنصر الزمن

١/ب/ح : تمثل ثوابت المعادلة

هـ = ١، ٢، ٣، ، ن ، ن = ١١

وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى نجد ان :

$$٨ ص = ٢٣٣٠٠١ - ١٦٨٩٦ س + ٢٩٥٩ س^٢$$

هـ (٣٢٥٣) (٤٥٢٩) (١٢٧٦)

سنة الاساس : ١٢٨٧/٨٦
س = سنه

حيث^٨
ص : تمثل قيمة الناتج المحلي الاجمالي المتوقع بالبلليون ريال سعودي
في السنة

س : تمثل عنصر الزمن

هـ = ١ ، ٢ ، ، ن = ١١

تشير النتائج الى ان معامل التحديد (٢) يساوي ٠.٩٨ اي ان ٩٨٪ من التغيرات التي تطرأ على الناتج المحلي الاجمالي ترجع الى عنصر الزمن وقد ثبتت معنوية معاملي س ، س ٢ والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ . وباستخدام المعادلة رقم (١) للتنبؤ بقيمة الناتج المحلي الاجمالي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ م) نجد الاتي : -

السنوات البيان	١٣٩٨/٩٧ هـ ١٩٧٨	١٣٩٩/٩٨ هـ ١٩٧٩ م	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ١٩٨٠ م
الناتج المحلي الاجمالي بالبلليون ريال سعودي	٢٥٦,٣٥٧	٣١٣,٤٣٧	٣٧٦,٤٣٥

ويجب التنويه الى ان هذا التوقع للناتج المحلي الاجمالي للمملكة يعتبر صحيحا بشرط ان تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ سارية حتى سنوات التوقع .
ومما تجدر الاشارة اليه ان مصلحة الاحصاءات العامة قامت باعداد تنبؤ للناتج المحلي الاجمالي للمملكة لعام ١٣٩٨/٩٧ هـ في جمادي الثاني ١٣٩٨ هـ وقدر الناتج المحلي الاجمالي لعام ٩٨/٩٧ بمقدار ٢٢٢,٨٦٠ بليون ريال سعودي (٨) وهذا يزيد الثقة في التنبؤ الذي قام به الباحث للناتج المحلي الاجمالي نظرا لان تنبؤ المصلحة يعتمد على تحليل الاوضاع السائدة في الماضي اضافة الى تحليل المواقف السائدة بينما اعتمد الباحث على تحليل الاوضاع السائدة في الماضي فقط .

٢ - حساب الدخل القومي

يوجز الجدول رقم (٩) تقديرات عن الدخل القومي بسعر السوق حيث يشتمل على تعويض الموظفين وفائض التشغيل بما فيه اهلاك رأس المال الثابت (مجموع هذين العنصرين يسمى عامل الدخل المحلي) وصافي الضرائب غير المباشرة مخصوما منها صافي تعويض الموظفين من بقية انحاء العالم وصافي دخل الملكيات والمقاولين من بقية انحاء العالم (المقصود بالصافي : المدفوع من العالم الخارجي - المدفوع الى العالم الخارجي) وجدير بالملاحظة ان هذا الجدول لا يمثل الا الجانب الدائن فقط من حساب الدخل والتخصيص من نظام الامم المتحدة الجديد للحسابات القومية اي انه يمثل الدخل المتاح .
ويجب التنويه الى ان الدخل القومي بسعر السوق يساوي الناتج المحلي الاجمالي مطروحا منه صافي تعويض الموظفين من بقية انحاء العالم وصافي دخل الملكيات والمقاولين من بقية انحاء العالم .
وبدراسة الجدول رقم (٢) يتبين لنا ما يلي :

١ - ازدياد الدخل القومي خلال الفترة ٨٦/٨٧ - ٩٦/١٣٩٧ هـ حيث بلغت نسبة زيادة الدخل القومي بسعر السوق في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٦/٨٧ حوالي ١٧٨٨٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ٤٠٪ كما تبين ازدياد الدخل القومي خلال الفترة ٩٠/٩١ - ٩٤/١٣٩٥ هـ فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية حيث بلغت نسبة زيادة الدخل القومي في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩٠/٩١ حوالي ٥٩٦٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال فترة الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية حوالي ٧٤٪ وفي خلال المدة ٩٠/٩١ - ٩٦/١٣٩٧ هـ نجد ان نسبة زيادة الدخل القومي في عام ٩٦/٩٧ عن عام ٩٠/٩١ بلغت حوالي ١٠٤٢٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ٥٧٪ ويرجع السبب في انخفاض متوسط معدل الزيادة في الفترة ٩٠/٩١ - ٩٦/١٣٩٧ هـ عن الفترة ٩٠/٩١ - ٩٤/١٣٩٥ هـ الى انخفاض الطلب على الزيت اعتباراً من عام ١٣٩٥ هـ وايرادات الزيت تمثل المصدر الرئيسي للدخل القومي السعودي .

٢ - ازدياد عامل الدخل المحلي خلال الفترة ٨٦/٨٧ - ٩٦/١٣٩٧ هـ حيث بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ٣٦٪ بينما بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي لعامل الدخل المحلي خلال الفترة ٩٠/٩١ - ٩٤/١٣٩٥ حوالي ٦٣٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال الفترة ٩٠/٩١ - ٩٦/٩٧ حوالي ٤٩٪ .

٣ - يمثل فائض التشغيل حوالي ٩٢٪ من قيمة الدخل القومي بسعر السوق وهذا يدل على ان قطاع الاعمال يعتبر من المصادر الرئيسية للدخل القومي بينما نجد ان صافي الضرائب غير المباشرة تمثل حوالي ١٪ من قيمة الدخل القومي ويدل ذلك على ان الدولة لا تعتمد على الضرائب المباشرة كمصدر من مصادر الدخل القومي أما عن صافي تعويض الموظفين وصافي دخل الملكيات والمقاولين فانهما لا يعتبران من مصادر الدخل القومي بل على العكس نجد ان المدفوع الى العالم الخارجي اكبر من المدفوع من العالم الخارجي .

٤ - نظراً لعدم احتواء الجدول رقم (٢) على تفاصيل كيفية التصرف في الدخل المتاح فقد تعذر على الباحث التعرف على عنصر المدخرات القومية ومدى اشتراك القطاع العائلي في المدخرات القومية ، وللتعرف على الاهمية النسبية للنفقة الاستهلاكية النهائية للحكومة وللقطاع الخاص فقد تم استخدام القيم الواردة بالجدول رقم (١) للاتفاق النهائي للاستهلاك الحكومي والخاص وتبين ان النفقة النهائية لاستهلاك الحكومة تمثل حوالي ٢١٪ من الدخل القومي بينما تمثل النفقة النهائية لاستهلاك القطاع الخاص حوالي ٢٨٪ خلال الفترة ٨٦/٨٧ - ٩٦/٩٧ ويعني ذلك ان القطاع الخاص يساهم مساهمة كبيرة نسبياً في الخدمات العامة التي تقدمها الدولة . وحيث ان اوجه تخصيص الدخل المتاح تنحصر في الاتفاق النهائي لاستهلاك الحكومة والقطاع الخاص والادخار فانه يمكن القول بأن عنصر المدخرات القومية يمثل حوالي ٥١٪ من قيمة الدخل القومي بسعر السوق .

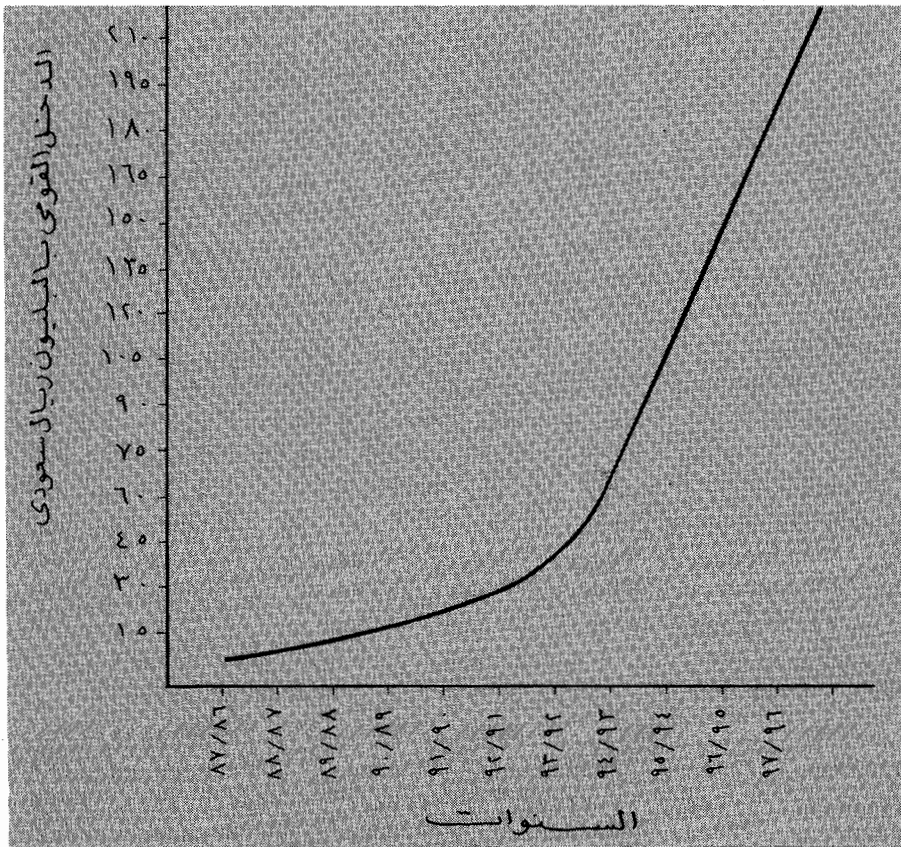
ونجد ان متوسط الدخل القومي خلال الفترة من عام ٨٦/١٣٨٧ هـ الى عام ٩٦/١٣٩٧ هـ (من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٧) قد بلغ ٦٠٣٤٨٠٩٠٩ مليون ريال سعودي .

التنبؤ بالدخل القومي : -

للتنبؤ بقيم الدخل القومي للفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٣٩٩/١٤٠٠ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ م) سنعتمد على طريقة دراسية الاتجاه العام للدخل القومي خلال الفترة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ م) وامتداد الاتجاه العام للأعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات الجدول رقم (٢) فاننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام .

شكل رقم (٢) - يبين الدخل القومي للمملكة العربية السعودية

خلال المدة ٨٧/٨٦ - ٩٦/٩٦ هـ / ١٣٩٧ هـ



ومن الشكل رقم (٢) يتضح لنا انه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية :

$$ص = ١ \text{ ب س} + ٢ \text{ ح س} \text{ هـ}$$

حيث

ص : تمثل قيمة الدخل القومي بالبليون ريال سعودي في السنة (هـ)

س هـ : تمثل عنصر الزمن

ا/ب/ح : تمثل ثوابت المعادلة

هـ = ١ ، ٢ ، ، ن

ن = ١١

وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى نجد ان :

$$\text{ص}^{\wedge} = ٣٦٥٧٥ - ٢٠٤٠٩ \text{ س} + ٣١٧٩ \text{ س}^٢ \quad (٢)$$

$$(٣١١٤٦) (٤٠٤٦٣٦) (١٦٤٩٦٦)$$

سنة الأساس : ١٣٨٧/٨٦ هـ

س = سنة

حيث :

ص^ا : تمثل قيمة الدخل القومي المتوقع بالبليون ريال سعودي في السنة (هـ)

س هـ : تمثل عنصر الزمن

هـ = ١ ، ٢ ، ، ن

ن = ١١

تشير النتائج ان معامل التحديد (ر^٢) يساوي ٠.٩٨ اي ان ٩٨٪ من التغيرات التي تطرأ على الدخل القومي تعزى الى عنصر الزمن وقد تم تثبيت معنوية معاملي س ، س^٢ والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ .

وباستخدام المعادلة رقم (٢) للتنبؤ بقيمة الدخل القومي للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٠) نجد الاتي : -

السنوات البيان	١٣٩٨/٩٧ هـ ١٩٧٨ م	١٣٩٩/٩٨ هـ ١٩٧٩ م	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ١٩٨٠
الدخل القومي المتوقع بالبليون ريال سعودي	٢٤٩٤٤٣	٣٠٨٥٠٩	٣٧٣٩٣٣

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا التوقع للدخل القومي للمملكة يعتبر صحيحاً بشرط ان تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ سارية حتى سنوات التوقع .

٣ - حساب التكوين الرأسمالي الاجمالي : -

يلخص الجدول رقم (٣) تقديرات الرأسمال الثابت الاجمالي حسب نوع الاستثمار (١٠) .

- ١ - انشاء المباني السكنية .
- ب - انشاء المباني غير السكنية .
- ج - الانشاءات الأخرى .
- د - معدات النقل .
- هـ - الاجهزة والمعدات .

وقد اعطيت التقديرات لثلاثة قطاعات تأسيسية حسب نوع المشتري هي :

١ - قطاع الحكومة ب - قطاع شركات الزيت ج - القطاع الخاص عدا الزيت
ويجب التنويه الى ان الجدول رقم (٣) لا يمثل الا عنصرا واحدا من
الجانب المدين من حساب الاستثمار من الحسابات القومية للامم المتحدة
الجديدة (١١) الا وهو عنصر تكوين رأس المال الثابت الاجمالي ولم يتبين
كذلك الجانب الدائن من هذا الحساب .

وبدراسة الجدول رقم (٣) يتضح لنا ما يلي :

١ - ازدياد اجمالي تكوين رأس المال الثابت خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ٩٦/٩٦
١٣٩٧ هـ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦
حوالي ٢٧٢٠٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة
حوالي ٤٥٪ وتبين كذلك ازدياد اجمالي تكوين رأس المال الثابت خلال
الفترة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ وهي فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية
الاقتصادية حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠
حوالي ٤٠٧٪ وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال فترة الخطة
الخمسية الاولى حوالي ٥٢٪ في خلال المدة ٩١/٩٠ - ٩٧/٩٦ فان
اجمالي تكوين رأس المال الثابت في ازدياد مضطرب حيث بلغت نسبة
الزيادة في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩١/٩٠ حوالي ١٩٧٦٪ .
وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ٧٠٪
وترجع تلك الزيادة الى متوسط معدل الزيادة السنوي للفترة ٩١/٩٠ -
٩٦/٩٦ ١٣٩٧ هـ عن متوسط معدل الزيادة للفترة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ الى
الزيادة الكبيرة التي طرأت على التكوين الرأسمالي الاجمالي في عامي
٩٦/٩٥ ، ٩٧/٩٦ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ٩٦/٩٥ عن عام
٩٥/٩٤ حوالي ١٣٦٪ وفي عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩٦/٩٥ حوالي ٧٤٪ .
٢ - بالنسبة للقطاعات التأسيسية لتكوين اجمالي رأس المال الثابت نجد
ما يلي :

١ - في خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ٩٦/٩٦ ١٣٩٧ هـ نجد ان نسبة الزيادة في
عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦ للقطاعات كما يلي :
قطاع الحكومة (٤٧٣٥٪) - قطاع شركات الزيت (٩٨٦٪) القطاع
الخاص عدا الزيت (١٨٢٣٪) وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي
خلال الفترة ما يلي : القطاع الحكومي (٥٧٪) قطاع شركات الزيت
(٣٦٪) القطاع الخاص عدا الزيت (٤٠٪) وتمثل القطاعات النسب
التالية من اجمالي تكوين رأس المال الثابت خلال تلك الفترة قطاع
الحكومة (٤٧٪) قطاع شركات الزيت (١٩٪) القطاع الخاص عدا
الزيت (٣٤٪) .

ب - في خلال فترة الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤
نجد ان نسب الزيادة في عام ٩١/٩٠ بلغت الاتي : قطاع الحكومة
(٤١٠٪) قطاع شركات الزيت (٥٣٤٪) القطاع الخاص عدا الزيت
(٢٣٦٪) وبلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة كالآتي :
قطاع الحكومة (٦١٪) قطاع شركات الزيت (٢٧٪) القطاع الخاص
عدا الزيت (٧٢٪) . وتمثل القطاعات النسب التالية من قيمة اجمالي
التكوين الرأسمالي الثابت خلال الفترة المدروسة كما يلي : القطاع

الحكومي (٤٢٪) قطاع شركات الزيت (٢٦٪) القطاع الخاص عدا الزيت (٢٢٪) .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان نسب الزيادة في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩١/٩٠ قد بلغت كما يلي : قطاع الحكومة (٣١٣٨٪) قطاع شركات الزيت (٦٧٨٪) القطاع الخاص عدا الزيت (١٠٥٠٪) وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة الاتي : قطاع الحكومة (٨٧٪) قطاع شركات الزيت (٥٢٪) القطاع الخاص عدا الزيت (٦٢٪) وتمثل القطاعات خلال تلك الفترة النسب التالية من قيمة التكوين الرأسمالي الثابت : قطاع الحكومة (٤٨٪) قطاع شركات الزيت (٢٢٪) القطاع الخاص عدا الزيت (٣٠٪) وبصفة عامة يمكن القول بأن قطاع الحكومة يساهم مساهمة كبيرة في التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي حيث ان قطاع الحكومة يمثل حوالي ٤٤٪ من قيمة التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي بينما القطاع الخاص عدا الزيت يساهم بنسبة حوالي ٣٢٪ وشركات الزيت تساهم بنسبة ٢٤٪ .

٣ - بالنسبة للأنواع الرئيسية في تكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي تبين انها في تزايد مستمر تبعاً لما يلي : -

١ - في المدة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان الزيادة في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦ بلغت الاتي : انشاء المباني السكنية (٢٧٤٦٪) انشاء المباني غير السكنية (٧٥٦٠٪) الانشاءات الاخرى (٢٧٩٥٪) معدات النقل (١٢٢٢٪) الاجهزة والمعدات (١١٩٦٪) وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للأنواع خلال تلك المدة ما يلي : المباني السكنية (٤٦٪) المباني غير السكنية (٨٤٪) الانشاءات الاخرى (٤٥٪) معدات النقل (٢٤٪) الاجهزة والمعدات (٣٧٪) وتمثل الأنواع النسب التالية من التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي : المباني السكنية (٢٠٪) المباني غير السكنية (١١٪) - الانشاءات الاخرى (٤٧٪) معدات النقل (١٠٪) الاجهزة والمعدات (١٢٪) .

ب - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ هـ نجد ان نسب الزيادة في الأنواع في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠ كما يلي : المباني السكنية (٢٥٥٪) المباني غير السكنية (٧١٩٪) الانشاءات الاخرى (٤٧١٪) معدات النقل (٣٢٥٪) الاجهزة والمعدات (٣٨٠٪) وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للأنواع خلال الفترة كالآتي : المباني السكنية (٣٩٪) المباني غير السكنية (٩٣٪) الانشاءات الاخرى (٥٧٪) معدات النقل (٤٦٪) الاجهزة والمعدات (٦٢٪) وتمثل الأنواع النسب التالية من قيم التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي خلال تلك الفترة كما يلي : المباني السكنية (١٩٪) المباني غير السكنية (٩٪) الانشاءات الاخرى (٤٩٪) معدات النقل (٩٪) الاجهزة والمعدات (١٤٪) .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان الزيادة للأنواع في عام ٩٧/٩٦ في ٩١/٩٠ كما يلي : المباني السكنية (١٦٩٤٪) المباني غير السكنية (٨٤٢٨٪) الانشاءات الاخرى (١٧٠٧٪) معدات

النقل (١١٢٣٪) الاجهزة والمعدات (٩٧٢٪) وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للأنواع خلال تلك الفترة كما يلي : المباني السكنية (٦٨٪) المباني غير السكنية (١٤٠٪) الانشاءات الأخرى (٦٦٪) معدات النقل (٥٤٪) الاجهزة والمعدات (٥٨٪) وتمثل الأنواع النسب التالية من قيم التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي خلال تلك المدة كما يلي: المباني السكنية (١٩٪) المباني غير السكنية (١٣٪) الانشاءات الأخرى (٤٧٪) معدات النقل (٩٪) الاجهزة والمعدات (١٢٪) .

وبصفة عامة يمكن القول بأن الانشاءات السكنية وغير السكنية والأخرى تمثل حوالي ٧٨٪ من قيمة التكوين الرأسمالي الثابت الاجمالي ومعدات النقل تمثل حوالي ٩٪ والاجهزة والمعدات تمثل حوالي ١٣٪ .

وتجدر الإشارة هنا الى أنه نظرا لاحتواء الجدول رقم (٣) على عنصر واحد فقط من الجانب الدائن من حساب الاستثمار من الحسابات القومية للامم المتحدة الجديدة ولم يبين كذلك الجانب المدين لذا فانه قد تعذر على الباحث التعرف على : -

- مدى مقدرة الافراد على الادخار ومدلوله على مستوى المعيشة .
- مدلول نمو رأس المال القومي .
- سياسة المملكة في التصرف في المدخرات .
- سياسة الدولة في عملية تكوين رأس المال .

ونجد ان متوسط اجمالي تكوين رأس المال الثابت وأنواعه حسب نوع الاستثمار وقطاعاته التأسيسية حسب نوع المشتري كما يلي :

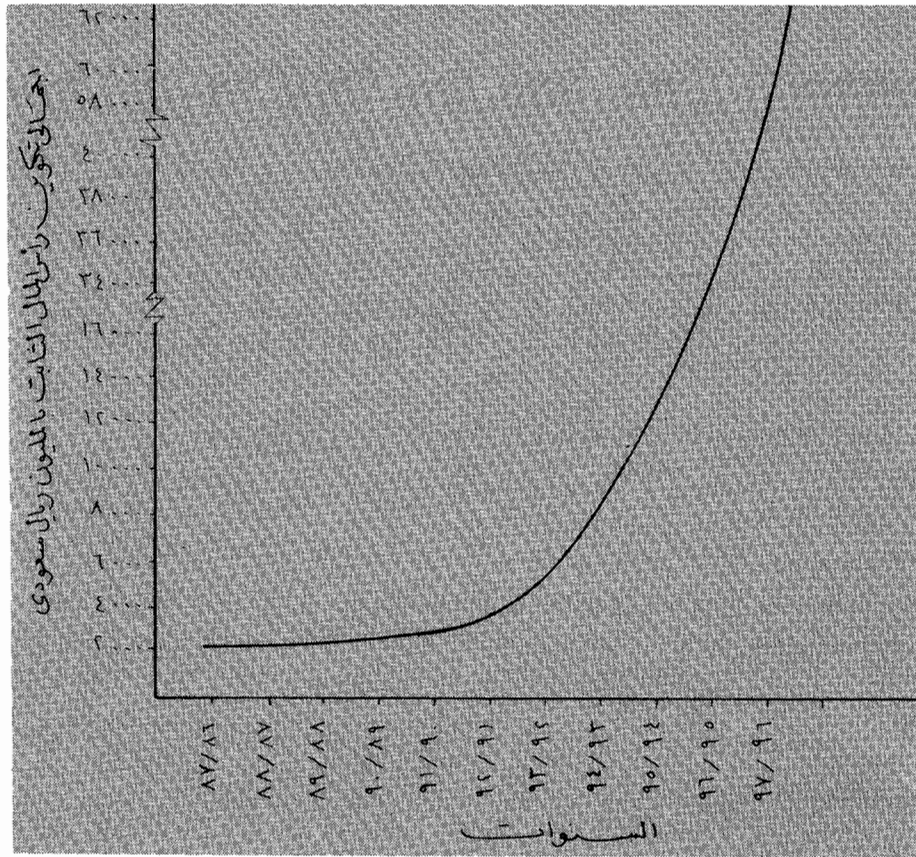
اجمالي تكوين رأس المال الثابت =	١٢٨١٨ر٨٢	مليون ريال سعودي
انشاءات المباني السكنية =	٢٤٣١ر٣٩	مليون ريال سعودي
انشاءات المباني غير السكنية =	٢٤٧٠ر٨٥	مليون ريال سعودي
انشاءات أخرى =	٥٧٢٢ر٧٣	مليون ريال سعودي
معدات النقل =	٠٩٦٥ر٩٠	مليون ريال سعودي
الاجهزة والمعدات =	١٢٢٨ر٣١	مليون ريال سعودي
الحكومة =	٧٣٤٠ر٩٤	مليون ريال سعودي
القطاع الخاص عدا الزيت =	٣٦٦٢ر٢١	مليون ريال سعودي
شركات الزيت =	١٨١٥ر٦٧	مليون ريال سعودي

التنبؤ باجمالي تكوين رأس المال الثابت :

للتنبؤ بقيم اجمالي تكوين رأس المال الثابت للفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ الى ١٩٨٠ م) سنعمد على طريقة دراسة الاتجاه العام لاجمالي تكوين رأس المال الثابت خلال الفترة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ الى عام ١٩٧٧ م) وامتداد الاتجاه العام للأعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات الجدول رقم (٣) فأننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام .

شكل رقم (٣) - بين اجمالي تكوين رأس المال الثابت

خلال الفترة : ١٣٨٧ / ٨٦ - ١٣٩٧ / ٩٦ هـ



من الشكل رقم (٣) يتضح لنا انه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية : -

$$ص هـ = ا + ب س هـ + ح س هـ ٢$$

حيث

ص هـ : تمثل قيمة اجمالي تكوين رأس المال الثابت بالمليون ريال سعودي في السنة (هـ)

س هـ : تمثل عنصر الزمن

ا/ب/ح : تمثل ثوابت المعادلة

هـ = ١، ٢، ٣، ن ، ن = ١١

وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية

نجد ان :

$$٨ ص هـ = ١٦٤٣٦٧٩٤ \quad ٩٣١٤٥٦٨ س هـ + ١١٣٦٢٩٢ س هـ (٣) \\ (١٩٤٤٠٩) \quad (٧٦٢٧٦٩) \quad (٤٥٧٩٦٧)$$

سنة الاساس = ١٣٨٧/٨٦ هـ

س = سنة

حيث
 ٨ ص هـ : تمثل قيمة اجمالي تكوين رأس المال الثابت المتوقع بالمليون ريال سعودي في السنة (هـ)
 س هـ : تمثل عنصر الزمن
 هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ٠٠٠٠٠٠ ، ن

ن = ١١
 تشير النتائج الى ان معامل التحديد (٢) يساوي (٠.٩١ اي ان ٩١٪ من التغيرات التي تطرأ على اجمالي تكوين رأس المال الثابت ترجع الى عنصر الزمن وقد ثبتت معنوية معاملي س ، س ٢ والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ وباستخدام المعادلة رقم (٣) للتنبؤ بقيم اجمالي تكوين رأس المال الثابت للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٣٩٩ / ١٤٠٠ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ م) نجد الاتي : -

البيان	السنوات		
	١٣٩٨/٩٧ هـ ١٩٧٨ م	١٣٩٩/٩٨ هـ ١٩٧٩ م	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ١٩٨٠ م
اجمالي تكوين رأس المال الثابت المتوقع بالمليون ريال سعودي	٦٨٢٨٨٠.٢٦	٨٧٣٨٠.٧٥٨	١٠٨٧٤٦.٠٧٤

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا التوقع لاجمالي تكوين رأس المال الثابت يعتبر صحيحا بشرط ان تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ سارية حتى سنوات التوقع .

٤ - حساب المعاملات الخارجية

يوجز الجدول رقم (٤) المعاملات الخارجية للحكومة والتي لها تأثير هام على الاقتصاد المحلي والجدول يتضمن تفاصيل المعاملات الجارية فقط اي انه يشمل الصادرات والواردات من السلع والخدمات والايادات والمدفوعات الجارية الاخرى اما المعاملات الرأسمالية أي المعاملات في الاصول والخصوم فانها لم تظهر في هذا الجدول ومصدر الارقام المدرجة في هذا الجدول (١٢) هو تقديرات ميزان المدفوعات السنوي الذي يعتمد بمعرفة مؤسسة النقد العربي السعودي .

ويمثل النصف الاول من الجدول الايرادات الجارية ويتضمن صادرات السلع (قوب) والنقل والمواصلات والمشتريات المباشرة في السوق المحلية والهيئات الاجنبية في المملكة والمشتريات المباشرة في السوق المحلية للاسر غير المقيمة والدخل من الملكية وعوائد المشروعات من العالم الخارجي والتحويلات الجارية الاخرى من بقية دول العالم ويمثل النصف الثاني من الجدول النفقات الجارية فيشمل على استيراد البضائع (سيف) والبضائع المتنوعة والمشتريات والمباشرة في الخارج للاسر المقيمة والمشتريات المباشرة في الخارج للخدمات الحكومية وعوائد العاملين بأجر والدخل من الملكية وعوائد المشروعات المدفوعة الى العالم الخارجي والتحويلات الجارية الاخرى لبقية انحاء العالم وجدير بالملاحظة انه يجب الاعتماد في بيانات الجمارك بالنسبة لتقديرات الصادرات

والواردات وذلك لشمولها كما يلاحظ ضعف تقديرات الانفاق من قبل الاشخاص غير المقيمين ويرجع ذلك الى استعمال طرق غير مباشرة في عملية التقدير .
وبدراسة الجدول رقم (٤) يتضح لنا ما يلي :

١ - ان الفائض من التعاملات الخارجية في ازدياد مستمر خلال الفترة من عام ٨٧/٨٦ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ حيث بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ١٤٣٪ ولكن يلاحظ انه خلال الاعوام ٨٨/٨٧ ، ٨٩/٨٨ ، ٩٥/٩٦ ، ٩٦/٩٧ فانه لم يتحقق فائض عن المعاملات الخارجية نظرا لان النفقات الجارية اكبر من الايرادات الجارية وقد بلغت نسبة الانخفاض في الفائض في عام ٨٨/٨٧ عن عام ٨٧/٨٦ حوالي ١١٠٪ وفي عام ٨٩/٨٨ عن ٨٨/٨٧ حوالي ٤٠٪ وفي عام ٩٥/٩٦ عن عام ٩٤/٩٥ حوالي ٢١٪ وفي عام ٩٦/٩٧ عن عام ٩٥/٩٦ حوالي ٧٪ ويعزى السبب في عدم تحقيق فائض عن المعاملات الخارجية في عامي ٩٥/٩٦ ، ٩٦/٩٧ بصفة رئيسية الى انخفاض ايرادات الزيت .

وفي خلال المدة ٩١/٩٠ - ١٣٩٥/٩٤ هـ فترة الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية نجد ان فائض المعاملات الجارية في زيادة مستمرة حيث بلغت نسبة الزيادة في الفائض في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠ حوالي ٣٠٢٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة حوالي ١٧٧٪ وتعتبر هذه الفترة الزمنية المتتالية الوحيدة التي تحقق فيها فائض في المعاملات الجارية .

٢ - باستعراض بنود الايرادات الجارية فاننا نكتبين ما يلي :

١ - في خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان الصادرات تمثل حوالي ٩٥٪ من مجموع الايرادات الجارية وباقي البنود الاخرى تمثل حوالي ٥٪ وقد بلغت نسبة الزيادة في الصادرات في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦ حوالي ١٧٣٤٪ .
وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للصادرات خلال تلك الفترة حوالي ٤٠٪ .

ب - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ هـ نجد ان الصادرات تمثل حوالي ٩٤٪ من مجموع الايرادات الجارية وباقي البنود الاخرى تمثل حوالي ٦٪ ونجد ان الصادرات في تلك الفترة في ازدياد مستمر حيث بلغت نسبة الزيادة في الصادرات في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠ حوالي ٦٥٤٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية حوالي ٧٥٪ .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان نسبة الزيادة للصادرات في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٩١/٩٠ بلغت حوالي ٨٢٤٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال تلك الفترة للصادرات حوالي ٥٤٪ ويرجع السبب في انخفاض الطلب على الزيت نتيجة الكساد السائد في البلاد الصناعية وللجراءات المتعلقة بالتخزين والاقتصاد في استهلاك الطاقة في عدد من البلاد الصناعية اعتبارا من عام

١٣٩٥ هـ وتمثل الصادرات حوالي ٩٤٪ من مجموع الإيرادات الجارية خلال تلك الفترة ٩١/٩٠ - ٩٧/٩٦ هـ وان باقي البنود تمثل حوالي ٦٪

٣ - باستعراض بنود النفقات الجارية يتضح لنا التالي :

١ - في خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان الواردات تمثل حوالي ٤٨٪ من مجموع النفقات الجارية خلال تلك الفترة وان باقي البنود المختلفة (تعويض الموظفين الى الخارج - دخل الممتلكات والمقاولين للعالم الخارجي - تحويلات جارية أخرى الى العالم الخارجي) تمثل حوالي ٥٢٪ ويلاحظ ان الواردات في ازدياد مستمر خلال تلك الفترة حيث بلغت نسبة الزيادة للواردات في عام ٩٧/٩٦ عن عام ٨٧/٨٦ حوالي ١٩٥٧٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للواردات خلال تلك الفترة حوالي ٣٩٪ .

ب - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٥/٩٤ هـ فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية نجد ان الواردات تمثل حوالي ٣٩٪ من مجموع النفقات الجارية خلال تلك الفترة وان باقي بنود النفقات الاخرى تمثل حوالي ٦١٪ وفي خلال تلك الفترة نجد ان الواردات في زيادة حيث بلغت نسبة زيادة الواردات في عام ٩٥/٩٤ عن عام ٩١/٩٠ حوالي ٤٢٤٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٥/٩٤ حوالي ٥٤٪ .

ج - في خلال الفترة ٩١/٩٠ - ١٣٩٧/٩٦ هـ نجد ان الواردات تمثل حوالي ٤٧٪ من مجموع النفقات الجارية خلال تلك الفترة وان باقي بنود النفقات الجارية تمثل حوالي ٥٢٪ وفي خلال تلك المدة نجد ان الواردات في ازدياد مضطرب حيث بلغت نسبة زيادة الواردات في عام ١٣٩٧/٩٦ هـ عن عام ٩١/٩٠ - حوالي ١٢٩٨٪ وقد بلغ متوسط معدل الزيادة السنوي للواردات خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٦/٩٧ حوالي ٥٧٪ ويرجع السبب في تلك الزيادة في متوسط معدل الزيادة السنوي لتلك الفترة عن متوسط معدل الزيادة السنوي خلال فترة الخطة الخمسية الاولى للتنمية الاقتصادية الى تزايد الانفاق الحكومي وارتفاع مستوى المواطنين وزيادة الميل الحدي للاستيراد اعتباراً من عام ١٣٩٥ هـ .

وبصفة عامة يلاحظ ان كلا من تعويض الموظفين الى الخارج ودخل الممتلكات والمقاولين للعالم الخارجي والتحويلات الجارية الاخرى الى العالم الخارجي في ازدياد مستمر خلال الفترة من ٨٧/٨٦ الى ٩٧/٩٦ هـ ويرجع السبب في ذلك الازدياد الى ما يلي :

- زيادة الانفاق الحكومي في الخارج نتيجة الارتفاع الكبير في معونات الحكومة للبلدان العربية وبقية البلدان النامية .
- سفر السعوديين للخارج لغراض التعليم او العلاج او السياحة .
- تحاويل العمال الاجانب الى الخارج وكذا مدفوعات الشركات الى الخارج .

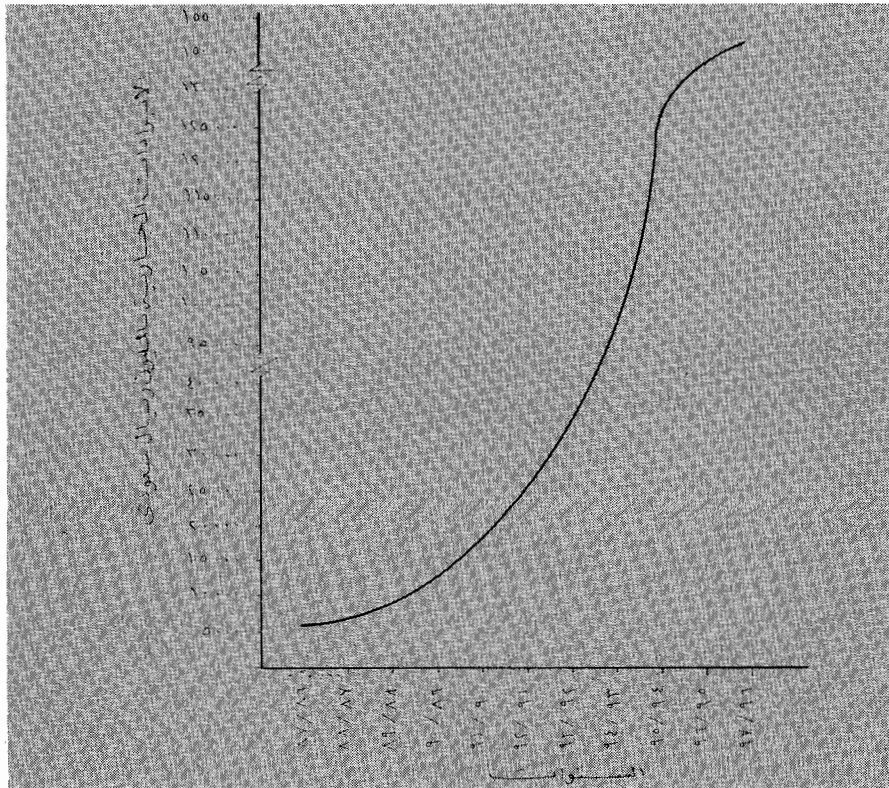
ومن العرض السالف يتبين لنا الاتي :

- ان المملكة العربية السعودية تقوم على اساس سياسة تصديرية حيث ان الصادرات تمثل حوالي ٩٤٪ من مجموع الايرادات الجارية بينما الواردات تمثل حوالي ٤٥٪ من مجموع النفقات الجارية .
 - ان فائض المعاملات الجارية لصالح الدولة خلال الفترة ٩١/٩٠ - ٩٤/٩٥ هـ حيث ان الايرادات الجارية اكبر من النفقات الجارية بينما نجد ان الفائض في غير صالح الدولة خلال عامي ٩٦/٩٥ ، ٩٦/٩٧ هـ حيث ان النفقات الجارية اكبر من الايرادات الجارية .
- ونجد ان متوسط الايرادات الجارية خلال الفترة من عام ٨٧/٨٦ الى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (١٩٦٧ - ١٩٧٧ م) بلغ ٢٦.٥١٧٠ مليون ريال سعودي ومتوسط النفقات الجارية لنفس الفترة بلغ ٢٤.١٦٠ مليون ريال سعودي . ومتوسط فائض المعاملات التجارية لذات الفترة موضوع الدراسة بلغ ٢.٣٥٢ مليون ريال سعودي .

التنبؤ بالاييرادات الجارية : -

للتنبؤ بقيم الايرادات الجارية للفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ م) سنعمد على طريقة دراسة الاتجاه العام للاييرادات الجارية خلال الفترة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ م) وامتداد الاتجاه العام للاعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات الجدول رقم (٤) فاننا سنبدأ برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام .

شكل رقم (٤) الايرادات الجارية خلال الفترة من ٨٦ / ١٣٨٧ هـ - ٩٦ / ١٣٩٧ هـ



من الشكل رقم (٤) يتضح لنا أنه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية :

$$ص هـ = ١ + ب س هـ + ح س ٢ هـ$$

حيث

ص هـ : تمثل قيمة الإيرادات الجارية بالبلليون ريال سعودي في السنة (هـ)

س هـ : تمثل عنصر الزمن

١/ب/ح : تمثل ثوابت المعادلة

$$١١ = ن \quad هـ = ١, ٢, ٣, \dots, ن$$

وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية نجد أن :

$$٨ ص هـ = ١٥٠٣١ - ٩٣٥٧ س هـ + ٢٠٩٣ س ٢ هـ \quad (٤)$$

$$(٤٩٨٠٢) \quad (١٩٥٣٤) \quad (١٩٧)$$

سنة الأساس : ١٣٨٧/٨٦ هـ

س = سنة

حيث

ص هـ : تمثل قيمة الإيرادات الجارية المتوقعة بالبلليون ريال سعودي في

السنة (هـ)

س هـ : تمثل عنصر الزمن

$$١١ = ن \quad هـ = ١, ٢, ٣, \dots, ن$$

وتشير النتائج الى أن معامل التحديد (٢) يساوي ٠.٩٣ اي أن ٩٣٪ من التغيرات التي تطرأ على الإيرادات الجارية ترجع الى عنصر الزمن ، وقد ثبتت معنوية معاملي س ، س ٢ والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ . وباستخدام المعادلة رقم (٤) للتنبؤ بقيم الإيرادات الجارية للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠) .

نجد الآتي : -

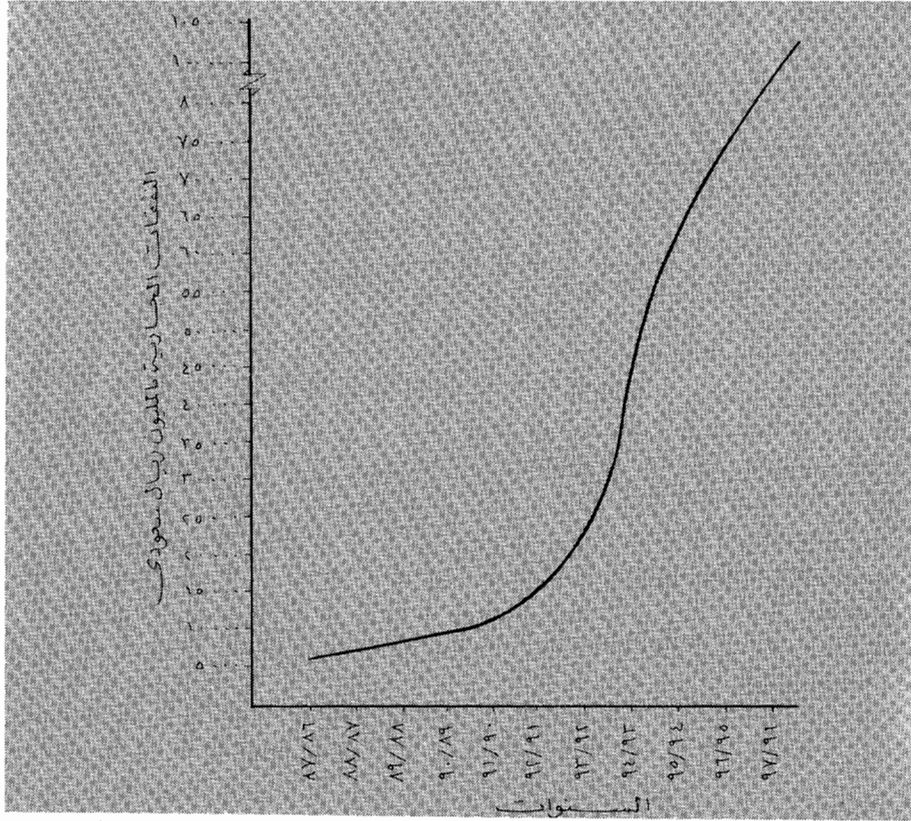
البيان	السنوات	١٣٩٨/٩٧ هـ ١٩٧٨ م	١٣٩٩/٩٨ هـ ١٩٧٩ م	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ١٩٨٠ م
الإيرادات الجارية المتوقعة بالبلليون ريال سعودي		٢٠٤١٤	٢٤٧١١	٢٩٤٢٦

وتجدر الإشارة هنا الى أن هذا التوقع للإيرادات الجارية يعتبر صحيحا بشرط أن تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ٩٦ هـ سنارية حتى سنوات التوقع .

التنبؤ بالنفقات الجارية : -

للتنبؤ بقيم النفقات الجارية للفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من عام ١٩٧٨ وحتى عام ١٩٨٠ م) سنعمد على طريقة دراسة الاتجاه العام للنفقات الجارية خلال الفترة من عام ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ م) وامتداد الاتجاه العام

للاعوام المطلوب التنبؤ لها • وباستخدام بيانات الجدول رقم (٤) فاننا سنبدأ
برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام •
شكل رقم (٥) النفقات الجارية خلال الفترة ٨٦ / ١٣٨٧ هـ - ٩٦ / ١٣٩٧ هـ



من الشكل رقم (٥) يتضح لنا انه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام
بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية :
ص هـ = أ + ن س هـ + ح س ٢ هـ

حيث

ص هـ : تمثل قيمة النفقات الجارية بالبلليون ريال سعودي في السنة (هـ) •
س هـ : تمثل عنصر الزمن
أ ن ح : تمثل ثوابت المعادلة
هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ن ، ن = ١١
وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى
العادية نجد أن :

$$٨ ص هـ = ١٨٢٣٦ - ٨٥١٦ س هـ + ١٤٥٥ س ٢ هـ \quad (٥)$$

$$(٠٦٢٢٣) \quad (٠٢٤٤١) \quad (٠٢١٤٥)$$

سنة الأساس : ١٣٨٧/٨٦ هـ
س = سنة

حيث :
ص : تمثل قيمة النفقات الجارية المتوقعة بالبلليون ريال سعودي في
السنة (هـ)

س : تمثل عنصر الزمن

هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ = ن

وتشير النتائج الى ان معامل التحديد يساوي ١٩٩٧ اي أن ٩٩٧٪
من التغييرات التي تطرأ على النفقات الجارية ترجع الى عنصر الزمن . وقد
ثبتت معنوية س ، س ٢ والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ .
وباستخدام المعادلة رقم (٥) للتنبؤ بقيم النفقات الجارية للمملكة العربية
السعودية خلال الفترة من عام ١٣٩٨/٩٧ هـ وحتى عام ١٤٠٠/١٣٩٩ هـ (من
عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٨٠ م) نجد الاتي : -

البيان	السنوات	١٣٩٨/٩٧ هـ ١٩٧٨ م	١٣٩٩/٩٨ هـ ١٩٧٩ م	١٤٠٠/١٣٩٩ هـ ١٩٨٠ م
النفقات الجارية المتوقعة بالبلليون ريال سعودي		١٢٥٥٦	١٥٣٤٢	١٨٤١٩

وتجدر الإشارة هنا الى ان هذا التوقع للنفقات الجارية يعتبر صحيحا بشرط
ان تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ
سارية حتى سنوات التوقع ١٣٨٧/٨٦ هـ وحتى عام ١٣٩٧/٩٦ هـ (من عام
١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٧ م) وذلك بعد استبعاد اثر الاتجاه العام لكل من
الظاهرتين . وجد أن معامل الارتباط يساوي ٠.٦٥ وهذا يعني اتفاق
الذنبذبات في كل من الإيرادات الجارية والنفقات الجارية وان كلا منهما في
صعود الا أن درجة الارتباط بين الإيرادات والنفقات الجارية ليست بدرجة
كبيرة بمعنى أن تغير احدهما بالصعود أو بالهبوط لا يتبعه بالضرورة
صعود أو هبوط الظاهرة الثانية .

خاتمة

يجب التنويه الى ان حسابات الدخل القومي السعودي تشوبها بعض العيوب منها :

- ١ - تم تجميع حسابات الدخل القومي عن طريق اخذ كمية كبيرة من البيانات من مصادر مختلفة وكثيرة .
- ٢ - تم تقدير الارقام الواردة بحسابات الدخل القومي عن طريق عمليات الحصر العيني نظراً لعدم احتفاظ عدد من الوحدات ببيانات سنوية وحتى هذه البيانات فانها لا تتفق غالباً ومتطلبات اعداد الحسابات القومية والتفاصيل الضرورية التي يجب ان تقدمها .
- ٣ - تم تجميع تقديرات حسابات الدخل القومي من خليط من البيانات المحاسبية وبيانات الحصر العيني والارقام المبينة على طرق غير مباشرة .
- ٤ - عدم اكتمال عناصر الحسابات حسب ما وردت بنظام حسابات الامم المتحدة الجديدة للحسابات القومية .
- ٥ - لم يتم تجميع ارقام حسابات الدخل القومي من الحسابات الختامية السنوية التي تعدها وزارة المالية والاقتصاد الوطني سنوياً .

لذلك ومن أجل اعداد حسابات الدخل القومي السعودي بحيث تكون معبرة عن الاقتصاد القومي السعودي يوصي الباحث بما يلي :

- أ - يجب الاعتماد على بيانات الحسابات الختامية التي تقوم باعدادها وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدلا من الاعتماد على التقديرات التي تعطى بطرق غير مباشرة .
- ب - اعداد حسابات الدخل القومي على اساس التوزيع التنظيمي اولا ثم بعد ذلك تعد حسابات على اساس التوزيع الوظيفي .
- ج - ان تتضمن الحسابات كافة البنود الواردة في نظام حسابات الامم المتحدة الجديدة وذلك حتى يمكن اجراء المقارنة بينها وبين حسابات الدخل القومي للدول الاخرى .

جدول رقم (١) - الناتج المحلي الاجمالي والاتفاق باقيايم المشتري بالاسعار

البيان / السنوات	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٩٠/٨٩ ١٩٧٠
١ - تعويض الموظفين	٣٥٧٤ر٨	٣٩١٩ر٢	٤٣٣٣ر٠	٤٤٧٨ر٣
٢ - فائض التشغيل (+)	٩٤٢٣ر٩	١٠٥٩٤ر٢	١١٤٦٥ر٣	١٢٧٥٧ر٢
٣ - الضرائب غير المباشرة يخصم منها الاعانات	١٤٣ر٨	١٤٣ر٢	١٧٧ر٠	١٦٣ر٢
٤ - الناتج المحلي الاجمالي (من ١ حتى ٣)	١٣١٤٢ر٥	١٤٦٥٦ر٦	١٥٩٧٥ر٢	١٧٣٩٨ر٦
٥ - نفقة استهلاك الحكومة النهائية	٢٦٧٣ر٦	٢٧٤٧ر٣	٣٠٢٦ر٤	٣٤٢١ر٤
٦ - نفقة القطاع الخاص	٤٠٠٠ر٦	٤٥٨٤ر٩	٥٣٦٠ر٣	٥٨٥٩ر٣
٧ - الزيادة في المخزون (× ×)	١٩٧ر٦	٧٣٥ر٢	٧٢١ر٥	٢٠٩ر٠
٨ - اجمالي تكوين رأس المال الثابت	٢١٥٨ر٣	٢٣٩٢ر٣	٢٦٣٢ر٠	٢٥٩٧ر٠
٩ - تصدير البضائع والخدمات	٧٦٥٠ر٣	٨٥٨٨ر٧	٩٠٨٥ر٨	١٠٣٠٢ر٣
١٠ - واردات البضائع والخدمات المخصصة	٣٥٣٧ر٩	٤٣٩١ر٨	٤٨٥٠ر٧	٤٩٩٠ر٣
١١ - النفقة على الناتج المحلي الاجمالي (من ٥ حتى ١٠)	١٣١٤٢ر٥	١٤٦٥٦ر٦	١٥٩٧٥ر٣	١٧٣٩٨ر٦

(+) تشمل استهلاك رأس المال الثابت

(× ×) تشمل الخطأ والمحذوف

المصدر : (١) وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات

الرياض - جمادى الثاني ١٣٩٢ هـ ص : (٧٨)

(٢) وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات - حسابات الدخل القومي

المجدي ٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ (١٩٦٧-١٩٧٧) بملايين الريالات السعودية

٩٧/٩٦ ١٩٧٧	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩١/٩٠ ١٩٧١
٣٦١٧٨,٢ ١٦٥٠٦٢,١	٢٣٩٢٧,٦ ١٣٤٠٩٦,٧	١٣٣٤١,٧ ١٢١٢٤٣,٥	٩١١٤,٩ ٨٩٦٩٤,٧	٦٦٥٤,٥ ٣٣٣٦٩,٤	٥٤١٧,١ ٢٢٤٨٣,٧	٤٨٣٢,٥ ١٧٧٣٨,٩
٤٨٨,٦-	١٦٣,٥-	٣٧٤,٩	٥٠٥,٤	٥٢٧,٢	٣٥٦,٥	٣٤٩,٨
٢٠٠٧٥١,٧ ٥٠٠١٨,٩ ٢٥٣٠٧,٤ ٢٩٩٣,٠ ٦٠٨٦٠,٣ ١٤٠٣٢١,١ ٧٢٧٦٣,٠	١٥٧٨٦٠,٨ ٢٩٣٨٩,١ ١٩٢٨٩,٢ ٢٠٠٩,٠ ٣٥٠٧٣,٦ ١٢٠٢٨٣,٩ ٤٨١٨٤,٠	١٣٤٢١٠,٣ ١٥٩١٠,٨ ١٣٨٢٨,٤ ٢٤٠٢,١ ١٤٨٦٥,٥ ١١٤٤٦٠,٧ ٢٧٢٥٧,٢	٩٩٣١٥,٠ ٩٨٦٣,٩ ٩٨٢٧,٥ ٨٣٥,٠ ٨٣٩٩,٦ ٨٥٦٨١,٦ ١٥٢٩٢,٦	٤٠٥٥١,١ ٥٣٣٤,٧ ٧٨٩٥,٦ ١١٣,٠ (-) ٥٦٩٣,٨ ٣٠٠١١,٩ ٨٢٧١,٩	٢٨٢٥٧,٣ ٤٢٨٥,٠ ٦٩١٤,٥ ٩٥,٢ ٣٤٠٢,٩ ١٩٨٦٢,٣ ٦٣٠٢,٦	٢٢٩٢١,٢ ٣٧٩٨,٠ ٦٤١٢,٣ ٢٠٥٣,٣ (-) ٢٩٣١,٧ ١٥١٨٩,٣ ٥٢٠٤,٨
٢٠٠٧٥١,٧	١٥٧٨٦٠,٨	١٣٤٢١٠,٣	٩٩٣١٥,٠	٤٠٥٥١,١	٢٨٢٥٧,٣	٢٢٩٢١,٢

الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٧/٨٦ - ٣٩٢/٩١ هـ

مي للمملكة العربية السعودية ٨٨/٨٩ - ٣٩٧/٩٦ هـ - الرياض - جمادي الثاني ٩٨ ص ١٤

جدول رقم (٢) - الدخل القومي ٨٦/٨٧ - ١٣٩٧/٩٦ هـ (١٩٦٧ - ١٩٧٧

البيان	الستوات	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٩٠/٨٩ ١٩٧٠
١ - تعويض الموظفين		٣٥٧٤ر٨	٣٩١٩ر٢	٤٣٣٣ر٠	٤٤٧٨ر٢
٢ - فائض التشغيل (×)		٩٤٢٣ر٩	١٠٥٩٤ر٢	١١٤٦٥ر٣	١٢٧٥٧ر٢
٣ - عامل الدخل المحلي		١٢٩٩٨ر٧	١٤٥١٣ر٤	١٥٧٩٨ر٣	١٧٢٣٥ر٤
٤ - صافي تعويض الموظفين من بقية أنحاء العالم		٣٠٤ر٢ (-)	٣٣٣ر٦ (-)	٣٢١ر٧ (-)	٣٩١ر٩ (-)
٥ - صافي دخل الملكيات والمقاولين من بقية أنحاء العالم		٢٤٠٧ر٠ (-)	٢٦٩٧ر٨ (-)	٢٩٢٦ر٠ (-)	٣٤٣٣ر٠ (-)
٦ - الضرائب غير المباشرة مخصوما منها الإعانات		١٤٣ر٨	١٤٣ر٢	١٧٧ر٠	١٦٣ر٢
٧ - الدخل القومي بأسعار السوق		١٠٤٣١ر٣	١١٦٢٥ر٢	١٢٧٢٧ر٦	١٣٥٧٣ر٧

(×) تشمل استهلاك رأس المال الثابت

المصدر : (١) وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل

١٣٩٣ هـ - ص (٧٩)

(٢) وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل

١٣٩٨ هـ - ص (١٥)

(بملايين الريالات السعودية)

(م)

٩٧/٩٦ ١٩٧٧	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩١/٩٠ ١٩٧١
٢٦١٧٨ر٢ ١٦٥٠٦٢ر١	٢٣٩٢٧ر٦ ١٣٤٠٩٦ر٧	١٣٣٤١ر٧ ١٢١٢٤٣ر٥	٩١١٤ر٩ ٨٩٦٩٤ر٧	٦٦٥٤ر٥ ٣٣٣٦٩ر٤	٥٤١٧ر١ ٢٢٤٨٣ر٧	٤٨٣٢ر٥ ١٧٧٣٨ر٩
٢٠١٢٤٠ر٣	١٥٨٠٢٤ر٣	١٣٤٥٨٥ر٢	٩٨٨٠٩ر٦	٤٠٠٢٣ر٩	٢٧٩٠٠ر٨	٢٢٥٧١ر٤
١٦٤٤ر٤-	١٣١٥ر٥-	١٠٥٢ر٤-	٨٧٧ر٠(-)	٦٧٣ر٠(-)	٥٧٣ر١(-)	٥٢٨ر٠(-)
٢١٥٩ر١-	٨٣٠٥ر٩-	١٣١٤٩ر٣-	١٦٠٨٧ر٨	٩٧٨٣ر٦(-)	٧٠٩٥ر٥(-)	٥١٥١ر٧(-)
٤٨٨ر٦	١٦٣ر٤	٣٧٤ر٩	٥٠٥ر٤	٥٢٧ر٢	٣٥٦ر٥	٢٤٩ر٨
١٩٦٩٤٨ر٢	١٤٨٢٣٩ر٥	١٢٠٠٠٨ر٦	٨٢٣٥٠ر٢	٣٠٠٩٤ر٥	٢٠٥٨٨ر٧	١٧٢٤١ر٥

القومي للمملكة العربية السعودية ٨٧/٨٦ - ١٣٩٢/٩١ هـ - الرياض - جمادي الثاني

القومي للمملكة العربية السعودية ٨٩/٨٨ - ١٣٩٧/٩٦ هـ - الرياض - جمادي الثاني

جدول رقم (٣) - تكوين رأس المال الثابت حسب نوع
٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ (١٩٦٧)

البيان	السنوات	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٩٠/٨٩ ١٩٧٠
١ - انشاء المباني السكنية					
١ - مباني القطاع الحكومي (١)					
ب - مباني القطاع الخاص عدا					
الزيت					
ج - مباني شركات الزيت (٢)					
المجموع		٤٣٩٠١	٥٠٠٠٦	٥٦١٠٠	٦٢٣٠٠
٢ - انشاء المباني غير السكنية					
١ - الحكومة					
ب - القطاع الخاص عدا الزيت					
ج - شركات الزيت (٣)					
المجموع		٢١٤٠٠	٢٠٢٠٢	١٦٨٠٠	٢٣٥٠٢
٣ - انشاءات اخرى					
١ - الحكومة					
ب - القطاع الخاص عدا الزيت					
ج - شركات الزيت					
المجموع		٨٦٥٠٥	١١٢٢٠٨	١٣٣٧٠٧	١١١٠٠٥

البضائع الرأسمالية باقياام المشتري حسب الاسعار الجارية
- ١٩٧٧ م) بملايين الريالات السعودية

٩١/٩٠ ١٩٧١	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٧/٩٦ ١٩٧٧
.....						
٦٩٦.٥	٧٩٨.٧	٩٦١.٠	١٣٩٨.٤	٢٤٧٢.٩	٥٧٩٩.٤	١٢٤٩٤.٧
٦٩٦.٥	٧٩٨.٧	٩٦١.٠	١٣٩٨.٤	٢٤٧٢.٩	٥٧٩٩.٤	١٢٤٩٤.٧
١٦٥.٤ ٢٦.٨	١٩٨.٥ ٢٩.٧	٦٠٢.١ ١١٥.٢	٦٠١.٤ ٣٠.١	١٥٣٣.١ ٤١.٢	٦٥٦٦.٨ ٥٨.٢	١٦٣٠.٦ ٨٤.٩
١٩٢.٢	٢٢٨.٢	٧١٧.٣	٦٣١.٥	١٥٧٤.٣	٦٦٢٥.٠	١٦٣٩١.٥
٨٩٢.٨ ١١.٠ ٤٠٢.٩	١٠٧١.٤ ١١.٦ ٤٨٤.٧	١٢٥٩.٣ ١٢.٠ ١٧٥٦.٨	٢٣٤٨.٠ ١٢.٧ ١٨٢٣.٠	٥٠٤٨.١ ١٤.٩ ٢٣٩٥.١	١٤٢١٨.٧ ١٦.٩ ٣١٢٦.٤	٢٠٢١٧.٣ ١٩.٣ ٣٣٧٠.٦
١٣٠.٦	١٥٦٧.٧	٣٠٢٨.١	٤١٨٣.٧	٧٤٥٨.١	١٧٣٦٢.٠	٢٣٦٠٧.٢

تابع جدول رقم (٣) - تكوين رأس المال الثابت حسب
(٨٧/٨٦ - ١٣٩٧/٩٦ هـ (١٩٦٧ - ١٩٧٧ م)

البيان	السنوات	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٩٠/٨٩ ١٩٧٠
٤ - معدات النقل ١ - الحكومة ب - القطاع الخاص ج - شركات الزيت	٤١٨ ٢٢٩٦ ١٨٢	٣٥١ ١٩٨٣ ١٣٩	٣٠٢ ٢٢٢٥ ١٧٥	٢٨٤ ٢٦٦٦ ١٣٨	
المجموع	٢٨٩٦	٢٤٧٣	٢٧٠٢	٣٠٨٨	
٥ - المباني والمعدات ١ - القطاع الحكومي ب - القطاع الخاص ج - شركات الزيت	٨٧٩ ١٨٣٠ ٧٩٢	١١١٠ ١٤٠٠ ٦٨٤	٩٢٤ ١٢٢٢ ٨٠٤	٨٧٥ ١٣١٢ ١٠٠٨	
المجموع	٣٥٠١	٣١٩٤	٣٩٥١	٣١٩٥	
٦ - البضائع الرئيسية بأجمعها ١ - الحكومة ب - القطاع الخاص ج - شركات الزيت	٨٠٣٣ ٩٠٤٠ ٤٥١٠	١١٢٣١ ٨٨٤٢ ٣٨٥٠	١٣٤٨٧ ٩٤١١ ٣٤٢٢	١٢١٣٩ ١٠٥٥٧ ٣٢٧٤	
المجموع	٢١٥٨٣	٢٣٩٢٣	٢٦٣٢٠	٢٥٩٧٠	

(٢) مشمولة تحت (٣) بند (ج)

(١) مشمولة تحت (٢) بند (أ)

المصدر :

- ١ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل القوم
١٣٩٢ هـ من ٠ من (٦٢ - ٦٣)
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل القوم
١٣٩٨ هـ - من ٠ من : ٨ - ٩

نوع البضائع الرأسمالية باقيا المشتري حسب الاسعار الجارية
بملايين الريالات السعودية

٩١/٩٠ ١٩٧١	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٧/٩٦ ١٩٧٧
٣٠ر٩ ٢٧٣ر٠ ٩ر٢	٣٥ر٠ ٢٨٩ر٠ ١١ر٠	٥٥ر٣ ٣٩٧ر٨ ١٤ر٥	١٠١ر٩ ٦٤٣ر٤ ١١ر٤	٢٥٧ر٣ ١٠٣٤ر٥ ٣٨ر٧	٢٨٣ر٠ ٢١٥٠ر٤ ٤٤ر٤	٣٩٦ر٢ ٣٢٩١ر٦ ١٤٠ر٥
٣١٣ر١	٣٣٥ر٠	٤٦٧ر٦	٧٥٦ر٧	١٣٣٠ر٥	٢٤٧٧ر٨	٣٨٢٨ر٣
١١٤ر٨ ١٤٣ر١ ١٦٥ر٣	١٣٧ر٧ ١٦٤ر٦ ١٧٥ر٠	٦٨ر٥ ١٨٣ر١ ٢٦٨ر٢	٣٦٥ر٠ ٢٦٦ر٣ ٧٩٨ر٠	٥٠٩ر٠ ٢٩٥ر٨ ١٢٢٤ر٩	٨١٠ر٦ ٧٧٢ر٧ ١٢٢٦ر١	٢٠٦٦ر٦ ١٤٩١ر٨ ٩٨٠ر١
٤٢٣ر٢	٤٧٧ر٣	٥١٩ر٨	١٤٢٩ر٣	٢٠٢٩ر٧	٢٨٠٩ر٤	٤٥٣٨ر٦
١٢٠٣ر٩ ١١٥٠ر٤ ٥٧٧ر٤	١٤٤٢ر٦ ١٢٨٩ر٦ ٦٧٠ر٧	١٩٨٥ر٢ ١٦٦٩ر١ ٢٠٣٩ر٥	٣٤١٦ر٣ ٢٣٥٠ر٩ ٢٦٣٢ر٤	٧٣٤٧ر٥ ٢٨٥٩ر٣ ٣٦٥٨ر٧	٢١٨٧٩ر١ ٨٧٩٧ر٦ ٤٣٩٦ر٩	٣٨٩٨٦ر٧ ١٧٣٨٢ر٤ ٤٤٩١ر٢
٢٩٣١ر٧	٣٤٠٢ر٩	٥٦٩٣ر٨	٨٣٩٩ر٦	١٤٨٦٥ر٥	٣٥٠٧٣ر٦	٦٠٨٦٠ر٣

(٣) مشمولة تحت (٣) بند (ج)

للمملكة العربية السعودية ٨٧/٨٦ - ١٣٩٢/٩١ هـ الرياض جمادى الثاني

للمملكة العربية السعودية ٨٩/٨٨ - ١٣٩٧/٩٦ هـ الرياض - جمادى الثاني

جول رقم (٤) المعاملات التجارية

٦٧

٩٠/٨٩ ١٩٧٠	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	السنوات	البيان
٩٥٥٩ر٤ ١٠٥ر٣ ٢٧ر٢	٨٤٢٧ر٣ ١٥٠ر١ ٢٤ر٦	٨٠١٦ر٤ ٩٥ر٨ ٢٤ر٦	٧١٣٩ر٨ ٨٤ر٠ ٢٣ر٥		(١) الإيرادات الجارية ١ - صادرات الآلات (تسليم المصنع) ٢ - النقل والمواصلات ٣ - الشراء المباشر من الاسواق المحلية والمناطق التابعة . ٤ - الشراء المباشر من الاسواق ٥ - مجموع الصادرات من البضائع والخدمات (من ١ الى ٤) . ٦ - تعويض الموظفين ٧ - دخل الممتلكات والمقاولين ٨ - تحويلات جارية أخرى من بقية العالم للحكومات المختلفة ٩ - مجموع الإيرادات الجارية (ب) النفقات الجارية ١٠ - واردات (تسليم ميناء البلد) ١١ - بضائع متنوعة
١٠٣٠٢ر٣	٩٠٨٥ر٨	٨٥٨٨ر٧	٧٦٥٠ر٣		
..... ٢٩٧ر٦ ١٠ر٥	 ٢٤٦ر٣ ٧ر٥	 ٢٨٦ر٢ ٧ر٣	 ٢٥٣ر٤ ٦ر٦		
١٠٦١٠ر٤	٩٣٣٩ر٦	٨٨٨٧ر٢	٧٩١٠ر٣		
٤٠١٦ر٤ ٩٠ر٩	٣٨٩٨ر٩ ٨٢ر٤	٢٥٥٤ر٧ ٧٢ر١	٢٨٧٣ر١ ٥٤ر٥		

بملايين الريالات السعودية

٨٦-٨٧ - ٩٦-٩٧ هـ
١٩٧٧ م - ١٩

٩٧/٩٦ ١٩٧٧	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩١/٩٠ ١٩٧١
١٣٥٦٩٨٧ ١٤٠٩٠ ١١٦٦	١١٦٥٩٧٤ ١٠٦٩٨ ٧٧٧	١١١٦١٤٢ ٦٨٠٥ ٤٩٣	٨٣٥٨٦٠ ٣٦٩٩ ٣٨٨	٢٨٦٢٦٠ ٢٥٩٠ ٣٥٣	١٨٨٥٠٤ ١٣٧٧ ٣٣٧	١٤٣١٩٨ ١٢١٩ ٣١٥
٣٠٤٦٨ ١٤٠٣٢١٨	٢٥٣٩٠ ١٢٠٢٨٣٩	٢١١٦٧ ١١٤٤٦٠٧	١٦٨٦٩ ٨٥٦٨١٦	١٠٩١٦ ٣٠٠١١٩	٨٤٠٥ ١٩٨٦٢٣	٧١٦٨ ١٥١٨٩٢
..... ١٠١٧٥٨ ١٥٨	 ٨١٤٠٦ ١٢٦	 ١٢٧٣٩٥ ٩٣	 ١١٦٦٧٧ ١٤٧	 ٦٦٩٤ ٢٠٤	 ٤٤٣٥ ١٧٢	 ٣٤٧٨ ١٥٥
١٥٠٥١٢٤	١٢٨٤٣٧٨	١٢٧٢٠٩٥	٩٧٣٦٤٠	٣٠٧٣١٧	٢٠٣٢٣٨	١٥٥٥٢٦
٥٣١٢٩٦ ٩٤١٥	٣٤٩٧٣٠ ٨٥٥٩	١٩٨٥٤٧ ٧٠٠٤	١١٦٥٩٢ ٣٠٩٤	٦٥٥٦٩ ١١٩٨	٥١٨٢٧ ٩٠٧	٤١٦٠٠ ٩٤٢

البيان	السنوات	٨٧/٨٦ ١٩٦٧	٨٨/٨٧ ١٩٦٨	٨٩/٨٨ ١٩٦٩	٩٠/٨٩ ١٩٧٠
١٢ - الشراء المباشر من الخارج للأسر القيمة .	٢١٩ر٣	٢٢٩ر٦	٣٦٠ر١	٤٢٢ر٣	
١٣ - الشراء المباشر من الخارج خدمات حكومية .	٣١٩ر٠	٤٣٥ر٤	٥٠٩ر٤	٤٦٠ر٧	
١٤ - مجموع واردات البضائع والخدمات (من ١٠ حتى ١٣)	٣٥٣٧ر٩	٤٣٩١ر٨	٤٨٥٠ر٧	٤٩٩٠ر٣	
١٥ - تعويض الموظفين	٣٠٤ر٢	٣٣٣ر٦	٣٢١ر٧	٣٩١ر٩	
١٦ - دخل الممتلكات والمقاولين	٣٦٦٠ر٤	٢٩٨٤ر٠	٣١٧٢ر٤	٢٧٣٠ر٦	
١٧ - تحويلات جارية أخرى من بقية انحاء العالم	٢٢٦ر٦	٥٨٣ر٨	٧٠٥ر١	٧٠٣ر٩	
١ - بواسطة الحكومة	٥٩٨ر٣	٦٤٦ر٩	٦٠٩ر٤	٥٨٥ر٥	
ب - بواسطة القطاعات المقيمة الأخرى .					
١٨ - مجموع النفقات الجارية (من ١٤ حتى ١٧)	٧٣٢٧ر٤	٨٩٤٠ر١	٩٦٢٩ر٢	١٠٤٠٢ر٢	
١٩ - الفائض عن التعاملات التجارية (٩ - ١٨)	٥٨٢ر٩	٥٧٩ر٩(-)	٢٨٩ر٦(-)	٢٠٨ر٢	

المصدر :

- ١ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل القومي
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني / مصلحة الاحصاءات العامة - حسابات الدخل القومي

تابع الجدول (٤)

٩٧/٩٦ ١٩٧٧	٩٦/٩٥ ١٩٧٦	٩٥/٩٤ ١٩٧٥	٩٤/٩٣ ١٩٧٤	٩٣/٩٢ ١٩٧٣	٩٢/٩١ ١٩٧٢	٩١/٩٠ ١٩٧١
٢٥٤٨ر٨	١٥٩٣ر٠	٩٩٩ر١	٨٥٨ر٧	٧١٦ر٧	٥٦٩ر٠	٥٠٣ر٨
١٦١٤٠٣ر١	١٠٧٦٢ر١	٥٧٠٣ر٠	٢٤٦٥ر٣	٧٩٨ر٥	٤٦٠ر٢	٤٤٦ر٨
٧٢٧٦٣ر٠	٤٨١٩٤ر٠	٢٧٢٥٧ر٢	١٥٢٩٢ر٦	٨٢٧١ر٩	٦٣٠٢ر٦	٥٢٠٤ر٨
١٦٤٤ر٤ ١٢٣٣٤ر٩	١٣١٥ر٥ ١٦٤٤٦ر٥	١٠٥٢ر٤ ٢٥٨٨٨ر٨	٨٧٧ر٠ ٢٧٧٥٥ر٥	٦٧٣ر٠ ١٠٤٨٣ر٠	٥٧٣ر١ ٧٥٣٩ر٠	٥٢٨ر٠ ٥٤٩٩ر٥
٩٧٦٩ر٤ ٥٤٢٥ر٨	٦٥١٢ر٩ ٣٨٧٥ر٦	٤٣٤١ر٩ ٢٧٥١ر٧	٢٨٩٤ر٦ ١٩٨٧ر٤	١٤٠٨ر٧ ١٤٠٦ر١	٧١٣ر٣ ٩٦١ر٨	٧١٧ر٥ ٨١٣ر١
١٠١٩٣٧ر٥	٧٦٣٣٤ر٥	٦١٢٩٢ر٠	٤٨٨٠٧ر١	٢٢٢٤٢ر٧	١٦٠٨٩ر٨	١٢٧٦٢ر٩
(-) ٤٨٥٧٤ر٩	(-) ٥٢١٠٢ر٦	٦٥٩١٧ر٥	٤٨٥٥٦ر٩	٨٤٨٩ر٠	٤٢٣٣ر٣	٢٧٨٩ر٧

- للمملكة العربية السعودية ٨٧/٨٦ - ١٣٩٢/٩١ هـ الرياض جمادى الثاني ١٣٩٨ هـ
- ص ص : ٦٤ - ٦٥
- للمملكة العربية السعودية ٨٩/٨٨ - ١٣٩٧/٩٦ هـ الرياض - جمادى الثاني ١٣٩٣ هـ

هوامش الفصل الثاني :

- ١ - محمد علي الليثي وآخرون . مقدمة في التحليل الاقتصادي . دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ ، ص ص ٢٥٥ - ٢٥٧ .
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . حسابات الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٦/٨٧ - ٩١/٩٢ هـ . الرياض ، جمادى الثانية ١٣٩٣ هـ . وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . حسابات الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٨/٨٩ - ٩٦/٩٧ هـ . الرياض ، جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ . وسيتم التحليل على أساس ذكر السنوات الهجرية نظرا لان السنة الهجرية هي أساس التقويم في المملكة .
- ٣ - يتكون نظام الامم المتحدة الجديد للحسابات القومية من أربع حسابات رئيسية للاقتصاد القومي كل حسب طبيعة النشاط الاقتصادي بالإضافة الى العديد من الجداول التي تتضمن تفاصيل عن العناصر الواردة بالحسابات الرئيسية والحسابات الأربعة الرئيسية هي :
- حساب الانتاج : ويخصص لظهور الانتاج المحلي الاجمالي والانفاق عليه .
- حساب الدخل والتخصيص : ويختص باظهار مصادر الحصول على الدخل وكيفية التعرف فيه .
- حساب الاستثمار : ويختص باظهار تكوين رأس المال المحلي ومصادر تكوينه .
- حساب العالم الخارجي : ويختص باظهار معاملات الدولة مع الدول الأخرى .
وللاطلاع على مكونات الحسابات الأربعة انظر : بدوي خليل مصطفى . « حسابات الدخل القومي في المملكة العربية السعودية » . مجلة الادارة العامة ، العدد التاسع عشر ، الرياض ، محرم ١٣٩٦ هـ / يناير ١٩٧٦ م ، ص ص : ٨٢ - ٨٤ .
- ٤ - لتعرف على مكونات الحسابات الخمسة الفرعية انظر :
وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . حساب الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٦/٨٧ هـ - ٩١/٩٢ هـ . الرياض ، جمادى الثانية ١٣٩٣ هـ ، ص ص : ٥٤ - ٦١ ، ٦٦ - ٧٧ .
- ٥ - فائض التشغيل عبارة عن زيادة القيمة المضافة (قيمة السلع المنتجة مطروحا منها الاستهلاك الوسيط) على صافي الضرائب غير المباشرة وعلى الاستهلاك رأس المال الثابت (قيمة ما يتلف من رأس المال الثابت نتيجة للاستخدام أو الاستهلاك العادي أو التقادم المتوقع) وعوائد العاملين (تعويض الموظفين ويشمل الأجور والرواتب والعلاوات والفوائد بأنواعها والاشتراك في صندوق معاشات التقاعد وأنظمة الضمان الاجتماعي وإلى ذلك) .

- ٦ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . حسابات الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٨/٨٩ - ٩٦/٩٧ هـ . الرياض ، جمادى الثاني ١٣٩٨ هـ ، ص ص : ١ - ٢ .
- ٧ - المرجع السابق . ص ص ٢٦ .
- ٨ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . حساب الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٨/٨٩ - ٩٦/٩٧ هـ . الرياض ، جماد الثاني ١٣٩٨ هـ ، ص ص ٢٦ .

الفصل الثالث

الأرقام القياسية
لتكاليف المعيشة

تمهيد

تعريف تكلفة المعيشة :

هي « التكلفة النقدية التي تؤديها كل فئة من فئات السكان للاحتفاظ بمستوى معين للمعيشة » أو بعبارة أخرى هي « مقدار ما ينفق على السلع والخدمات التي تعتبر ضرورية لتوفير الظروف المعيشية في فترة زمنية معينة » وتكلفة المعيشة ترتفع وتنخفض وفقا لتغيرات أسعار السلع والخدمات المستهلكة وهي تختلف عن مستوى المعيشة من حيث ان مستوى المعيشة هو « كمية ما يستهلكه من السلع والخدمات في فترة زمنية محدودة » فاذا زاد أو انخفض الدخل والاسعار بنفس النسبة فان تكلفة المعيشة تتغير ولكن مستوى المعيشة يظل ثابتا .

ويعرف الرقم القياسي لتكلفة المعيشة وهدفه :

بانه « الاداة التي تقيس التغير في اسعار السلع والخدمات التي يدفعها المستهلك مباشرة » فالاسعار التي تدخل في تركيب هذا الرقم هي اسعار تجزئة لان المستهلك العادي لا يشتري حاجياته جملة ويهدف الرقم القياسي لتكلفة المعيشة الى التعرف على تكاليف الحصول على مقادير معينة من السلع والخدمات الاستهلاكية خلال فترة زمنية معينة للوقوف على اتجاه ومقدار التغير في تكاليفها النقدية .

خطوات تركيب الرقم القياسي لتكلفة المعيشة :

- ١ - تحديد مستوى الدخل الذي من أجله تركيب الرقم القياسي لتكلفة المعيشة .
- ٢ - تحديد السلع والخدمات التي تدخل في تركيب الرقم القياسي ، ثم تحدد المجموعات الرئيسية التي تنتمي اليها كل مجموعة من السلع والخدمات . وهذه السلع والخدمات نحصل عليها من بحث ميزانية الاسرة (١) .
- ٣ - من بحث ميزانية الاسرة نحدد الاهمية النسبية للسلع والخدمات داخل المجموعات وكذا الاهمية النسبية للمجموعات ويتم ذلك عن طريق استخدام العلاقتين التاليتين :

١ - الاهمية النسبية للسلعة أو الخدمة داخل المجموعة :

$$= \frac{\text{مجموع الانفاق خلال فترة بحث ميزانية الاسرة على السلعة او الخدمة}}{\text{مجموع الانفاق الكلي للمجموعات خلال فترة بحث ميزانية الاسرة}} \times 100$$

ب - الاهمية النسبية للمجموعة :

$$= \frac{\text{مجموع الانفاق الكلي للمجموعة خلال فترة بحث ميزانية الاسرة}}{\text{مجموع الانفاق الكلي للمجموعات خلال فترة بحث ميزانية الاسرة}} \times 100$$

٤ - يحسب متوسط اسعار التجزئة للسلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم

٥ - للفترات المراد تركيب الرقم القياسي لتكلفة المعيشة لها .
نحسب الأرقام القياسية لأسعار التجزئة لكل سلعة أو خدمة من السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم للفترات المراد تركيب الرقم لها ،
ويحسب الرقم القياسي لسعر التجزئة لسلعة أو خدمة من القانون التالي:
الرقم القياسي لسعر التجزئة لسلعة أو خدمة =

$$\frac{\text{مقوسط سعر السلعة أو الخدمة في فترة المقارنة}}{\text{مقوسط سعر السلعة أو الخدمة في فترة الأساس}} \times 100$$

٦ - لاستخراج الرقم القياسي لتكلفة المعيشة للمجموعة في فترة معينة نضرب الأهمية النسبية لكل سلعة في الرقم القياسي لسعر التجزئة للسلعة نفسها ونجمع حاصل الضرب لكل المجموعة ونقسمه على ١٠٠ . وب نفس الطريقة بالنسبة لباقي الفترات الزمنية .

٧ - لحساب الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة لفترة معينة نضرب الأهمية النسبية لكل مجموعة في الرقم القياسي لتكلفة المعيشة للمجموعة نفسها ونجمع حاصل الضرب لكل المجموعات ونقسمه على ١٠٠ . وب نفس الأسلوب لباقي الفترات الزمنية .

ويجب التنويه الى أن الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة لا يمكن استخدامها على علاقتها للمقارنة بين تكاليف المعيشة في بلدين نظرا لاختلاف السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم وكذا لاختلاف الأهمية النسبية المعطاة لهذه السلع والخدمات بين البلدين وحتى لو كانت السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم في البلدين واحدة وذلك راجع الى وجود الاختلاف في الأهمية النسبية المعطاة لهذه السلع فضلا عن أن تغيرات الأسعار تختلف من بلد الى آخر .

وجدير بالملاحظة أن الرقم القياسي لتكلفة المعيشة ان يقتصر على السلع الضرورية لا يقيس الا التغيرات الخاصة بالطبقات الفقيرة ويصح ايضا ان يكون بعيدا عن المألوف اذا كان الأساس المحسوب عليه الرقم بعيدا جدا بحيث تكون معيشة قد تغيرت كما وكيفا بدرجة كبيرة . وهو ان ذلك يقيس التغيرات في أسعار سلع كانت تستهلك من زمن واصبح الناس في غنى عنها بعد ان استبدلوا غيرها مكانها . هذا الى ان التغير الذي يحصل مع الزمن في تكوين الأسرة وعدد افرادها من شأنه ان يحدث تغييرا في الكميات المستهلكة من السلع وفي مقادير ما يخصص للانفاق عليها من جملة الدخل . اي ان أهميتها النسبية تتغير من وقت لآخر بسبب تغير تكوين الأسرة .

الارقام القياسية لتكاليف المعيشة في المملكة العربية السعودية :

في عام ١٣٩١ هـ قامت مصلحة الاحصاءات العامة بتركيب الارقام القياسية لتكاليف المعيشة للمدة من عام ١٣٨٣/٨٢ هـ وحتى عام ١٣٩٠/٨٩ هـ وفقاً للأسس التالية (٢) .

١ - مستويات الدخل : اختيرت مجموعتان مستقلتان من الاشخاص كما يلي:

المجموعة الاولى : هم الاشخاص الذين يبلغ متوسط كسبهم الشهري ٣٠٠ ريال تقريباً ويمكن اعتبارهم الاشخاص الذين يمثلون طبقة عمال المدن غير المهرة .

المجموعة الثانية : هم الاشخاص الذين يبلغ متوسط كسبهم الشهري ٦٠٠ ريال تقريباً ويمكن اعتبارهم الطبقة المتوسطة من موظفي الدولة والقطاع التجاري وذوي المهارات المحدودة في الصناعة والمجالات الاخرى .

٢ - قائمة السلع الداخلة في تركيب الرقم : قسمت السلع الداخلة في تركيب هذه الارقام (٧٩ سلعة وخدمة) الى اربعة اقسام رئيسية هي :

١ - الاغذية : وتشمل (٤٣) سلعة مقسمة الى المجموعات التالية :

الحبوب ومشتقاتها (٨) - اللحوم والدواجن (٤) - الزيوت والدهون (٤) - الخضروات (٥) - الفواكه (٧) - الحليب ومنتجاته (٤) - مشروبات وسجائر (٥) - شاي وسكر وقهوة (٧) .

ب - السكن وتواضعه : وتشمل (٦) سلع مقسمة الى :

ايجار (١) - وقود واطباء (٣) - مواد اخرى (٢) .

ج - الاقمشة والاحذية : وتشمل (١٣) سلعة .

د - البضائع المتنوعة والخدمات : وتشمل (١٧) سلعة مقسمة الى :

مواصلات (١) - ادوية (٥) - مواد زينة (٧) - مصروفات اخرى (٤) .

٣ - **نسب الاهمية :** لاستنتاج نسب الاهمية للبضائع فقد اعتمد على اساس معلومات مختلفة حول نمط الاستهلاك والتي امكن جمعها من مصادر مختلفة غير مباشرة بما في ذلك المناقشة الشخصية مع بعض ارباب الاسر - لم يتم الحصول على نسب الاهمية من بحث ميزانية الاسرة نظراً لانه لم يسبق اجراؤه في المملكة الا ان بحثاً واحداً اجري في عام ١٣٩٠ هـ وقت تركيب هذه الارقام - وقد تم تقدير النفقات على مختلف البضائع والخدمات مع ادخال تعديلات خاصة في حالات معينة على بنود الظروف المحلية . ثم تم الحصول على نسب الاهمية لمختلف السلع والخدمات وللأقسام الرئيسية . وهذه النسب افتراضية تطراً لاي نفقات افتراضية .

٤ - متوسط الاسعار المستخدمة هي اسعار التجزئة بمدينة جدة - وقد تم استخراج الارقام القياسية للأسعار المختلفة والسلع والخدمات للفترة من ١٣٨٣/٨٢ هـ وحتى عام ١٣٩٠/٨٩ هـ مع اعتبار عام ١٣٨٣/٨٢ هـ كسنة أساس . وقد تم حساب الرقم القياسي لسعر السلعة او الخدمة من المعادلة التالية :

الرقم القياسي لسعر سلعة أو خدمة ما =

$$\frac{\text{سعر السلعة أو الخدمة في سنة معينة}}{\text{سعر السلعة أو الخدمة في عام ٨٣/٨٢}} \times ١٠٠$$

٥ - طريقة حساب الارقام القياسية لتكلفة المعيشة :

- أ - حولت الارقام القياسية للسلع الى ارقام قياسية للمجموعات باستخدام نسب الاهمية وذلك عن طريق ضرب الرقم القياسي لسعر السلعة في نسبة اهمية السلعة نفسها في كل مجموعة ثم جمع مراحل الضرب وقسمته على ١٠٠ فيكون الناتج الرقم القياسي لتكلفة المعيشة للمجموعة لسنة معينة وهكذا بالنسبة لباقي السنوات .
- ب - حولت الارقام القياسية للمجموعات الى الرقم القياسي العام باستعمال نسب الاهمية للمجموعات الرئيسية وذلك عن طريق ضرب الرقم القياسي لتكلفة المعيشة للمجموعة في نسبته الاهمية ثم جمع حواصل الضرب للمجموعات وقسمته على ١٠٠ فيكون الناتج هو الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة لسنة ما وهكذا بالنسبة لباقي السنوات .
- وبين الجدول التالي نتائج حساب الارقام القياسية لتكلفة المعيشة خلال المدة من عام ١٣٨٣/٨٢ هـ الى عام ١٣٩٠/٨٩ هـ للاسرة التي متوسط كسبها الشهري ٦٠٠ ريال مع اعتبار عام ١٣٨٣/٨٢ هـ سنة الاساس .

جدول رقم (١) الارقام القياسية لتكاليف المعيشة للمدة ٨٣/٨٢ - ٩٠/٨٩ هـ (١٣٨٣/٨٢ = ١٠٠) للاسرة التي متوسط كسبها الشهري ٦٠٠ ريال

السنويات	الرقم العام	الغذاء	المسكن	الاقشمة والاحذية	سلع متنوعة وخدمات
٨٤/٨٣	١٠٢ر٨	١٠٣ر٩	١٠٣ر٩	١٠٢ر٠	١٠٠ر١
٨٥/٨٤	١٠٣ر٢	١٠٤ر٢	١٠٦ر٧	٩٦ر٢	١٠٠ر٥
٨٦/٨٥	١٠٤ر٨	١٠٦ر٠	١٠٩ر٧	٩٧ر٩	١٠٠ر٥
٨٧/٨٦	١٠٧ر٠	١١١ر٤	١١٢ر١	٩٠ر٢	١٠٠ر٩
٨٨/٨٧	١٠٨ر٧	١١٠ر٢	١١٨ر٢	٨٩ر٦	١٠٤ر٢
٨٩/٨٨	١١٢ر٥	١١٦ر٠	١٢٠ر٧	٩٦ر٧	١٠٤ر٣
٩٠/٨٩	١١٢ر٧	١١٤ر٦	١٢٢ر٢	٩٦ر١	١٠٥ر٥

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي : النشرة الاحصائية - الرياض - ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م ص (٦٧) .

وبدراسة الجدول يتضح لنا ان المستوى العام لتكلفة المعيشة لعام ١٣٩٠/٨٩ هـ قد زاد عما كان عليه في عام ٨٣/٨٢ بمقدار ١٢ر٧٪ ومجموعة المواد الغذائية زادت بمقدار ١٤ر٦٪ ومجموعة السكن زادت بمقدار ٢٢ر٢٪ ومجموعة السلع المتنوعة والخدمات بمقدار ٥ر٠٪ بينما نجد ان مجموعة الاقمشة والاحذية انخفضت بمقدار ٣ر٩٪ .

كما يلاحظ في مجموعة الاغذية ان مستوى تكاليفها في عام ١٣٩٠/٨٩ هـ قد انخفض عما كان عليه في عام ١٣٨٩/٨٨ هـ بمقدار ١ر٤٪ وكذا انخفض

مستوى تكاليفها في عام ١٣٨٨/٨٧ هـ عن عام ١٣٨٧/٨٦ هـ بمقدار ١٢٪ .
وفي مجموعة الاقمشة والاحذية يلاحظ انها تتذبذب بين الارتفاع والانخفاض
خلال الفترة المدروسة وقد بلغ أعلى مستوى للتكاليف لها في عام ٨٣/٨٤ حيث
زادت عن عام ١٣٨٣/٨٢ هـ بمقدار ٢٪ بينما نجد ان عام ٨٨/٨٧ كان أقل الاعوام
في انخفاض مستوى التكاليف حيث بلغت نسبة الانخفاض عن سنة الأساس
بمقدار ١٠٫٤٪ .

وتجدر الإشارة هنا الى ان من اهم الاعتراضات التي يمكن توجيهها الى
هذه الأرقام هي :

١/١ أن البيانات توضح أسلوب المعيشة للأسر الحضرية فقط وبالتالي لا
يمكن أن تعبر عن مستوى المعيشة للمملكة ككل حيث أنه من المعلوم
أن نمط المعيشة يختلف في المدن عن الريف .

٢/١ أن السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم (٧٩) قليلة ولا تعبر في
الواقع عن كافة السلع والخدمات التي تستهلكها الأسر الحضرية فعلا
٣/١ أن نسب الأهمية المستخدمة نسب افتراضية لان النفقات افتراضية من
الأساس الأمر الذي يقتضي عدم الاعتماد عليها في التعرف على نمط
الاستهلاك الفعلي للأسر حيث أن نسب الأهمية تستنتج من بيانات بحث
ميزانية الأسرة .

٤/١ اعتمد في حساب متوسط أسعار التجزئة للسلع والخدمات الداخلة في
تركيب الأرقام على أسعار مدينة جدة فقط وفي الواقع أن أسعار
مدينة واحدة لا تعبر عن تغيرات أسعار السلع والخدمات في مدن
المملكة .

في عام ١٣٩٧ هـ قامت المصلحة بتركيب أرقام قياسية جديدة لتكاليف
المعيشة خلال المدة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ م على الأسس
التالية (٣) .

١ - مستويات الدخل : اختيرت ثلاثة مستويات من الدخل هي : الأسر التي
متوسط دخلها الشهري ٣٠٠ - ٥٩٩ ريال ، الأسر التي متوسط
دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال ، الأسر التي متوسط دخلها
الشهري ٨٩٩ - ٣٠٠ ريال .

٢ - قائمة السلع الداخلة في تركيب الرقم : قسمت السلع والخدمات الداخلة

في تركيب الرقم (١٨١) سلعة وخدمة الى أربعة أقسام رئيسية هي :

أ - المواد الغذائية : وتشمل (٨١) سلعة مقسمة الى المجموعات التالية :
الحبوب ومنتجاتها (١٨) - لحوم ودواجن وأسماك (١٠) - الحليب
ومنتجاته (٦) - الزيوت والدهون (٤) - الخضروات (١٦) - الفواكه
(١٠) - السكر ومنتجاته (٤) - السكر والمرطبات (٨) - أخرى (٥) .
ب - السكن وتوابعه : ويشمل (٣٣) سلعة مقسمة الى المجموعات الآتية :
إيجار وصيانة (٤) - محروقات وماء وإنارة (٧) - مفروشات (١٦)
أدوات المطبخ (٦) .

ج - ملابس : وتشمل (٣٣) سلعة مقسمة الى المجموعات التالية :

الاقمشة والملابس (٢٥) - الخياطة (٣) - احذية (٥) .

د - متنوعة اخرى وتشمل (٣٤) سلعة وخدمة مقسمة الى المجموعات التالية :

مواد التجميل والعناية الشخصية (٧) - العلاج والعناية الطبية (٤)
- النقل والمواصلات (٩) - التعليم والمطالعة (٥) - لعب الاطفال (١)
اخرى (٨) .

٣ - نسب الاهمية : تم ترجيح السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم بموجب نسب الانفاق التي تم الحصول عليها من نتائج بحث ميزانية الاسرة الذي أجرته المصلحة في عام ١٣٩٠ هـ .

٤ - متوسط الاسعار المستخدمة هي اسعار التجزئة بمدينة الرياض . وقد تم استخراج الارقام القياسية لاسعار مختلف السلع للفترة من عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٧ مع اعتبار عام ١٩٧٠ كسنة اساس . وعزي السبب في اختيار عام ١٩٧٠ كسنة اساس الى ما يلي :

١ - عام ١٩٧٠ كان خاليا نسبيا من التأثيرات غير الاعتبارية على اسعار التجزئة في المملكة .

ب - بدأت المصلحة ببداية عام ١٩٧٠ برنامجا جديدا لجمع اسعار التجزئة بحيث اصبحت اسعار التجزئة بموجب هذا البرنامج متوفرة منذ هذه السنة .

ج - عام ١٩٧٠ يمثل العام الاول تقريبا في الخطة الاولى للتنمية بالمملكة . وقد تم حساب الارقام القياسية لاسعار السلع والخدمات الداخلة في تركيب الرقم من المعادلة التالية .

$$\text{الرقم القياسي لسعر سلعة ما} = \frac{\text{سعر السلعة في سنة معينة}}{\text{سعر السلعة في سنة ١٩٧٠}} \times ١٠٠$$

٥ - طريقة حساب الارقام القياسية لتكلفة المعيشة :
اتبع نفس الأسلوب الذي حسبت به الارقام القياسية لتكلفة المعيشة للمدة من عام ١٣٨٣/٨٢ هـ وحتى عام ١٣٩٠/٨٩ هـ .

ويجب التنويه الى انه قد استخرجت الارقام القياسية لتكلفة المعيشة لمجموعة الدخل ٣٠٠ - ٥٩٩ ريال شهريا ولمجموعة الدخل ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال شهريا باستعمال الخطوات سالفة الذكر . أما بالنسبة لمجموعة الدخل الشهري ٣٠٠ - ٨٩٩ ريال فان الارقام القياسية لتكلفة المعيشة لكل من مجموعتي الدخل ٣٠٠ - ٥٩٩ ريال شهريا ، ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال شهريا جمعت واستعملت لها للترجيح نسب الاسر في كل مجموعة دخل من أجل الحصول على الارقام القياسية لتكاليف المعيشة لهذه الفئة من المستهلكين الذين يتراوح متوسط دخلهم الشهري ٣٠٠ - ٨٩٩ ريال .

ويوضح الجدول التالي نتائج حساب الارقام القياسية لتكاليف المعيشة خلال المدة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ للاسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال .

جدول (٢) الأرقام القياسية لتكلفة المعيشة خلال
المدة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ (١٩٧٠ = ١٠٠)
للاسس التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال

المتنوعة الأخرى	الملبوسات	السكن	الاغذية	الرقم العام	السنوات
١٠٠ر٦٨	١٠٧ر٠٥	١١٤ر٤٦	١٠٢ر٧٤	١٠٤ر٨٦	١٩٧١
١٠٣ر٨٩	١١٧ر٧٥	١٢١ر٥٥	١٠٤ر٤٤	١٠٩ر٣٢	١٩٧٢
١٢٨ر٧٨	١٣٤ر٩٦	١٣٦ر١٨	١٢١ر٠٦	١٢٧ر٠٠	١٩٧٣
١٣٨ر٠٨	١٥٢ر٧٣	١٨٩ر١٨	١٤٢ر٧٢	١٥٤ر١٩	١٩٧٤
١٥٤ر٨٤	١٥٥ر١٠	٣٣٢ر٨١	١٧٠ر٩٤	٢٠٧ر٥٥	١٩٧٥
١٩١ر٠٣	١٩٢ر٥١	٤٧٩ر٨٠	٢١٠ر٢٨	٢٧٣ر٠٢	١٩٧٦
٢١٥ر٣٨	٢١٠ر٩٤	٤٩٠ر٦٧	٢٥٤ر٨٣	٣٠٤ر١٧	١٩٧٧

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي - التقرير السنوي العام ١٣٩٨ هـ /
١٩٧٨ م - الرياض - شوال ١٣٩٨ هـ - ص : ١٩٥ .

وبدراسة الجدول يتضح لنا ما يلي :

- ١ - ان المستوى العام لتكاليف المعيشة قد ارتفع بشكل ملحوظ اعتباراً من عام ١٩٧٣ عما كان عليه في عام ١٩٧٠ حيث بلغت نسبة الزيادة في عام ١٩٧٣ حوالي ٢٧٪ وفي عام ١٩٧٤ حوالي ٥٤٪ وفي عام ١٩٧٥ حوالي ١٠٨٪ وفي عام ١٩٧٦ حوالي ١٧٣٪ وفي عام ١٩٧٧ حوالي ٢٠٤٪ ، ويلاحظ ان الزيادة بين السنوات الخمس الاخيرة كانت عالية وخاصة في اعوام ١٩٧٣ ، ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ ، ١٩٧٧ حيث ان نسبة الزيادة في ١٩٧٤ عن ١٩٧٣ حوالي ٢٧٪ وفي ١٩٧٥ عن ١٩٧٤ حوالي ٥٣٪ وفي ١٩٧٦ عن ١٩٧٥ حوالي ٦٥٪ وفي ١٩٧٧ عن ١٩٧٦ حوالي ٣٩٪ .
- ٢ - يلاحظ ارتفاع مستوى تكاليف مجموعة السكن بشكل ملحوظ جدا في الاربع سنوات الاخيرة حيث زاد مستوى السكن في ١٩٧٤ عن ١٩٧٠ بمقدار ٨٩٢٪ . وفي ١٩٧٥ عن ١٩٧٠ بحوالي ٢٣٣٪ . وفي ١٩٧٦ عن ١٩٧٠ بحوالي ٣٨٠٪ . وفي ١٩٧٧ عن ١٩٧٠ بحوالي ٣٩١٪ . كما يلاحظ ارتفاع تكاليف هذه المجموعة بين اعوام ١٩٧٤-١٩٧٦ فقد بلغت نسبة الزيادة في ١٩٧٥ عن ١٩٧٤ بحوالي ١٤٤٪ . وفي ١٩٧٦ عن ١٩٧٥ بحوالي ١٤٧٪ .
- ٣ - يلاحظ ارتفاع مستوى تكاليف المجموعات الأخرى اعتباراً من عام ١٩٧٣ عما كانت عليه في عام ١٩٧٠ . الا ان ارتفاع مستوى التكاليف لها في عام ١٩٧٧ يعتبر متزايدا بشكل كبير جدا عن عام ١٩٧٠ ففي مجموعة الاغذية نجد ان الزيادة حوالي ١٥٥٪ وفي مجموعة الملبوسات حوالي ١١١٪ وفي مجموعة المتنوعة الأخرى حوالي ١١٥٪ ، كما يلاحظ ارتفاع تكاليف هذه المجموعات في ١٩٧٧ مقارنة بعام ١٩٧٦ حيث ان الزيادة في الاغذية بلغت حوالي ٤٥٪ وفي الملبوسات حوالي ٢٨٪ وفي

المتنوعة الأخرى حوالي ٢٤٪. وكذا في عام ٧٦ مقارنة بعام ١٩٧٥ حيث أن الزيادة في الأغذية بلغت حوالي ٣٩٪ وفي الملابس حوالي ٣٧٪. وفي المتنوعة الأخرى حوالي ٣٦٪.

ويجب التنويه إلى أن ارتفاع مستوى تكاليف المعيشة اعتباراً من عام ١٩٧٣ يعزى إلى ازدياد الحركة التجارية والاقتصادية في المملكة نتيجة التنمية الاقتصادية التي بدأتها المملكة اعتباراً من عام ١٩٧٠ والاسراع في تنفيذ المشاريع إضافة إلى الزيادة الملحوظة في الدخول للأفراد اعتباراً من عام ١٣٩٣ هـ (١٩٧٣) مما أدى إلى ازدياد الطلب على السلع والخدمات وعلاوة على ذلك فإن الزيادة التي طرأت على أسعار البترول في مطلع عام ١٩٧٤ أدت إلى ارتفاع دخل المملكة وهذه الزيادة أدت إلى زيادة الانفاق الحكومي الذي بدوره أدى إلى زيادة الطلب على السلع والخدمات.

وجدير بالذكر أن هذه الأرقام أفضل من الأرقام التي تم تركيبها للمدة ٨٢/٨٣ - ١٣٩٠/٨٩ هـ للأسباب التالية :-

- ١ - احتواء الأرقام الجديدة على عدد كبير من الأسر حيث أن الأرقام الأولى تتضمن الأسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ ريال بينما الأرقام الجديدة تتضمن الأسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال.
 - ٢ - الأرقام الجديدة تتضمن سلعا وخدمات أكثر من السلع والخدمات الداخلة في الأرقام الأولى حيث أن الأرقام الجديدة تشتمل على (١٨١) سلعة وخدمة بينما الأرقام الأولى تشتمل على (٧٩) سلعة وخدمة أي أن نسبة الزيادة في السلع والخدمات في الأرقام الجديدة قد بلغت ١٢٩٪ بالنسبة للسلع والخدمات الداخلة في الأرقام الأولى.
 - ٣ - نسب الأهمية في الأرقام الجديدة مبنية على نتائج بحث ميزانية الأسرة بينما نسب الأهمية في الأرقام الأولى مبنية على افتراضات.
- وعلى الرغم من أن هذه الأرقام تعتبر أفضل من الأرقام الأولى إلا أن هناك بعض الاعتراضات التي يمكن توجيهها إلى هذه الأرقام الجديدة منها:
- ١ - على الرغم من أن نسب الأهمية للسلع والخدمات مستخرجة من نتائج بحث ميزانية الأسرة إلا أن هذه النسب لا تعبر عن النمط الاستهلاكي لكافة أسر مدن المملكة وذلك راجع إلى أن بحث ميزانية الأسرة أجري في ثلاث مدن فقط من مدن المملكة وهي : جدة - الرياض - الدمام ، وكما هو معلوم فإن النمط الاستهلاكي يختلف من منطقة إلى أخرى وأن الثلاث مدن لا تمثل كافة المدن بالمملكة.
 - ٢ - اعتمد في حساب متوسط الأسعار على أسعار التجزئة بمدينة الرياض فقط وفي الواقع أن أسعار مدينة واحدة لا تعبر تماماً عن التغيرات في الأسعار بالمملكة ، هذا مع العلم بأنه مع مطلع عام ١٩٧٠ بدأت المصلحة برنامجاً جديداً لجمع أسعار التجزئة لحوالي ٢٥٠ سلعة وخدمة في خمس مدن هي : الرياض - جدة - الدمام - بريدة - أبها .
 - ٣ - السلع والخدمات الداخلة في تركيب هذه الأرقام (١٨١) تعتبر قليلة نسبياً وخاصة للأسر الحضرية ومرد ذلك إلى أن بحث ميزانية الأسرة قد اقتصر على ثلاث مدن فقط .

٤ - ان هذه البيانات توضح كيفية المعيشة لاسر المدن فقط ولم توضح اسلوب المعيشة لاسر الريف ايضا . وللتعرف على اسلوب المعيشة للمملكة لا بد من ان تتضمن اسرا حضرية واسرا ريفية معا .

٥ - تركيب ارقام قياسية لتكاليف المعيشة للاسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال لا يعبر عن تكاليف المعيشة لغالبية الاسر الحضرية حيث ان الدخول قد ارتفعت عن هذا المستوى اعتباراً من عام ١٩٧٣ مما يؤدي الى تغير النمط الاستهلاكي للاسر وبالتالي يمكن القول ان نسب الاهمية المستخدمة في هذه الارقام لا تعبر عن الواقع الفعلي .

لتوفير مؤشر لقياس اتجاه الاسعار على المدى الطويل في المملكة فقد تم ربط الارقام القياسية لتكاليف المعيشة للفترة ٨٢/٨٣ - ٨٩/١٣٩٠هـ للاسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ ريال بالارقام القياسية لتكاليف المعيشة للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ للاسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال وكونت سلسلة من الارقام القياسية لتكاليف المعيشة حسب المجموعات الرئيسية للفترة ٨٢/٨٣ (١٩٦٣) - ١٩٧٧ باعتبار عام ١٣٨٣/٨٢ هـ (١٩٦٣ سنة الاساس) .

ويوضح الجدول التالي نتائج حساب الارقام القياسية لتكلفة المعيشة للفترة ٨٢/٨٣ (١٩٦٣ - ١٩٧٧) :-

جدول رقم (٣) الارقام القياسية لتكاليف المعيشة
للفترة ٨٢/٨٣ (١٩٦٣ - ١٩٧٧) (٨٢/٨٣ = ٦٣) = ١٠٠
للاسر التي متوسط دخلها الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريال

السنو هـ	م	الرقم العام	الاغذية	السكن	الملبوسات	المتنوعة الاخرى
٨٤/٨٣	١٩٦٤	١٠٢ر٨	١٠٣ر٩	١٠٣ر٦	١٠٢ر٠	١٠٠ر١
٨٥/٨٤	١٩٦٥	١٠٣ر٢	١٠٤ر٢	١٠٦ر٧	٩٦ر٢	١٠٠ر٥
٨٦/٨٥	١٩٦٦	١٠٤ر٨	١٠٦ر٠	١٠٩ر٧	٩٧ر٩	١٠٠ر٥
٨٧/٨٦	١٩٦٧	١٠٧ر٠	١١١ر٤	١١٢ر١	٩٠ر٢	١٠٠ر٩
٨٨/٨٧	١٩٦٨	١٠٨ر٧	١١٠ر٠	١١٨ر٢	٨٩ر٦	١٠٤ر٢
٨٩/٨٨	١٩٦٩	١١٢ر٥	١١٦ر٠	١٢٠ر٧	٩٦ر٧	١٠٤ر٣
٩٠/٨٩	١٩٧٠	١١٢ر٧	١١٤ر٦	١٢٢ر٢	٩٠ر١	١٠٥ر٥
٩١/٩٠	١٩٧١	١١٨ر٢	١٢٧ر٧	١٣٦ر٢	١٠٢ر٩	١٠٦ر٢
٩٢/٩١	١٩٧٢	١٢٣ر٢	١١٩ر٧	١٤٨ر٥	١١٣ر٢	١٠٨ر٥
٩٣/٩٢	١٩٧٣	١٤٣ر١	١٣٨ر٧	١٦٦ر٤	١٢٩ر٧	١٣٥ر٩
٩٤/٩٣	١٩٧٤	١٧٣ر٨	١٦٣ر٦	٢٣١ر٢	١٤٦ر٨	١٤٥ر٧
٩٥/٩٤	١٩٧٥	٢٣٣ر٩	١٩٥ر٩	٤٠٦ر٧	١٤٩ر١	١٦٣ر٤
٩٦/٩٥	١٩٧٦	٣٠٧ر٧	٢٣٩ر٥	٥٨٦ر٣	١٨٤ر٨	٢٠١ر٧
٩٧/٩٦	١٩٧٧	٣٤٢ر٨	٢٩٢ر٠	٥٩٩ر٦	٢٠٢ر٧	٢٢٧ر٢

المصدر : مؤسسة النقد العربي السعودي : التقرير السنوي العام ١٣٩٨ هـ /
١٩٧٨م الرياض - شوال ١٣٩٨ هـ - ص : ١٩٤ .

وبدراسة الجدول يتضح لنا ان المستوى العام لتكاليف المعيشة قد ارتفع اعتباراً من عام ١٩٧٣ عما كان عليه في سنة الاساس ٨٢/٨٣ (١٩٦٣) فقد بلغت الزيادة في ١٩٧٣ حوالي ٤٣٪ وفي ١٩٧٤ حوالي ٧٤٪ وفي ١٩٧٥ حوالي ١٢٤٪ وفي ١٩٧٦ حوالي ٢٠٨٪ وفي ١٩٧٧ حوالي ٢٤٣٪ كما يلاحظ ارتفاع تكاليف المعيشة للمجموعات الرئيسية في السنوات من ١٩٧٣ الى ١٩٧٧ عما كانت عليه في عام ٨٢/٨٣ (١٩٦٣) حيث ان نسب الزيادة في تكاليف هذه المجموعات كما يلي :

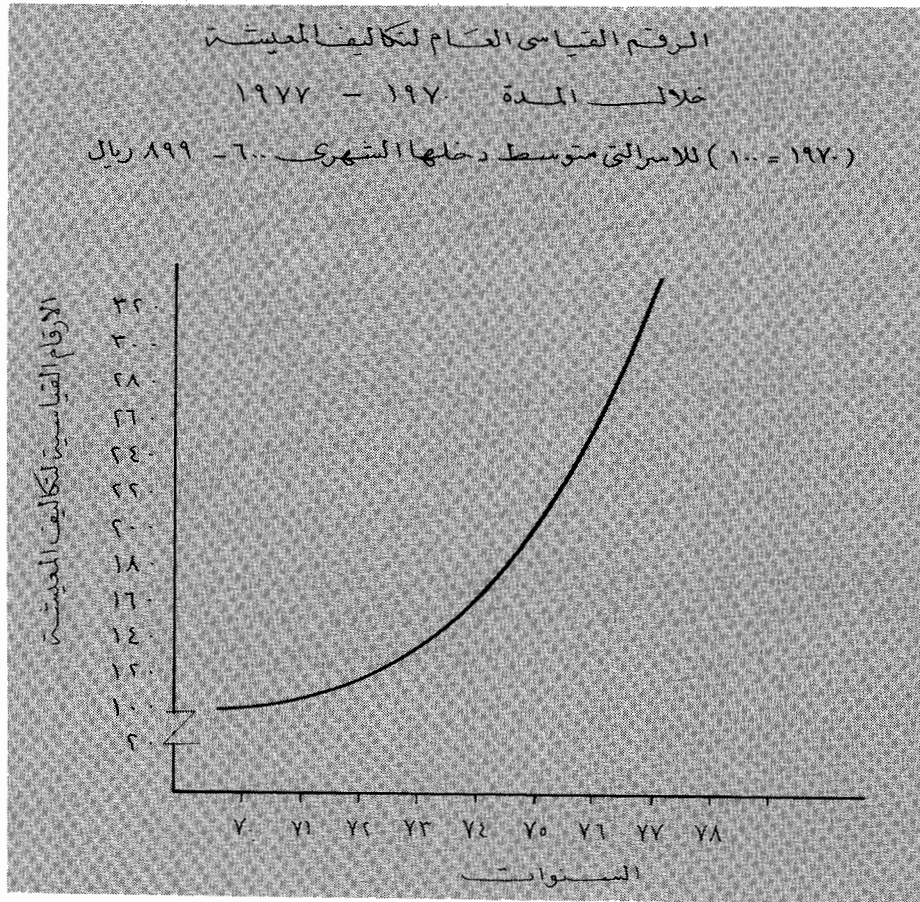
المجموعات	الاغذية	السكن	المبلوسات	متنوعة اخرى
السنوات	٪	٪	٪	٪
١٩٧٣	٣٩	٦٦	٣٠	٣٦
١٩٧٤	٦٤	١٣١	٤٧	٤٦
١٩٧٥	٩٦	٣٠٧	٤٩	٦٣
١٩٧٦	١٤٠	٤٨٦	٨٥	١٠٢
١٩٧٧	١٩٢	٥٠٠	١٠٣	١٢٧

ويلاحظ كذلك ان تكاليف المعيشة في مجموعة السكن زادت بشكل ملحوظ في عامي ١٩٧٥ ، ١٩٧٦ عن الاعوام السابقة حيث بلغت الزيادة في ١٩٧٥ عن ١٩٧٣ بحوالي ٢٤١٪ وعن عام ١٩٧٤ بحوالي ١٧٦٪ ونسب الزيادة في ١٩٧٦ عن ١٩٧٣ حوالي ٤٢٠٪ وعن ١٩٧٤ حوالي ٣٥٥٪ وعن ١٩٧٥ حوالي ١٧٩٪ وتجدر الاشارة الى ان هذه السلسلة من الارقام القياسية لا تعبر عن الاتجاه الحقيقي لتكاليف المعيشة للاسباب الاتية :

- ١ - اختلاف عدد السلع والخدمات الداخلة في تركيب الارقام ففي الارقام الاولى (٨٢/٨٣ - ٩٠/٨٩) كان عدد السلع (٧٩) بينما في الارقام الثانية (١٩٧٠ - ١٩٧٦) كان (١٨١) سلعة وخدمة .
- ب - في الارقام الاولى كانت نسب الاهمية افتراضية بينما في الارقام الثانية كانت نسب الاهمية مستخرجة من بحث ميزانية الاسرة .
- ج - اختلاف مستوى الدخل ففي الارقام الاولى كان مستوى الدخل الشهري ٦٠٠ ريال فقط بينما في الارقام الثانية كان مستوى الدخل الشهري ٦٠٠ - ٨٩٩ ريالاً .
- د - في الارقام الاولى استخدمت اسعار مدينة جدة من المنطقة الغربية وفي الارقام الثانية استخدمت اسعار مدينة الرياض من المنطقة الوسطى ومن المعلوم ان الاسعار تتغير من منطقة الى اخرى .

التنبؤ بالرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة للمملكة للفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ م

للتنبؤ بالرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة للمملكة للفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨١ سنعتمد على دراسة الاتجاه العام للرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة خلال المدة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ وامتداد الاتجاه العام للأعوام المطلوب التنبؤ لها . وباستخدام بيانات الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة للفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٧ (جدول رقم ٢) فاننا نبداً أولاً برسم شكل الانتشار لتحديد نوع المعادلة المستخدمة لقياس الاتجاه العام .



ومن الشكل السابق يتضح لنا انه يمكن تقدير معادلة الاتجاه العام بمعادلة من الدرجة الثانية على الصورة التالية :

$$ص هـ = أ + ب س هـ + ج د س هـ ٢$$

حيث ص هـ : تمثل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة في السنة (هـ)

هـ

س : تمثل عنصر الزمن

أ/ب/ج : تمثل ثوابت المعادلة

هـ = ١، ٢، ٣، ن ، ٨ = ن
وبحساب معادلة الاتجاه العام باستخدام طريقة المربعات الصغرى عن طريق
جدول دولتيل نجد ان :

$$\text{ص هـ} = ١٠٩٥٣٦ - ١٤٦٧٨ \text{ س هـ} + ٥٠٦٠ \text{ س هـ}^٢$$

$$(٣٩٦٥) \quad (٧٩٧٨) \quad (٢١١٦)$$

سنة الاساس = ١٩٧٠

س = سنة

$$\text{ر} = ٠.٩٨٦$$

حيث

٨ ص هـ : تمثل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة المتوقعة في السنة (هـ)
، س هـ : تمثل عنصر الزمن .

وتشير النتائج الى ان معامل التحديد (ر) يساوي ٠.٩٨٦ اي ان ٩٩٪ من
التغيرات التي تطرأ على التغير (ص) ترجع الى عنصر الزمن وقد ثبت معنوية
معاملات (س) والحد المطلق عند مستوى معنوية ٥٪ .
وباستخدام المعادلة رقم (١) للتنبؤ بالرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة
للمملكة خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨١ نجد الاتي : -

البيان	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١
الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة المتوقعة	٤٦٨٧٦	٥٦٠٣٤	٦٦٢٠٤

وتجدر الاشارة هنا الى ان التوقع بالرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة
يعتبر صحيحا بشرط ان تظل الظروف الاقتصادية التي كانت سائدة خلال الفترة
٧٠ - ١٩٧٧ سارية حتى سنوات التوقع .

خاتمة

يمكن القول انه لتركيب ارقام قياسية تعبر عن الحالة المعيشية لسكان المملكة العربية السعودية وللتعرف على مدى رفاهيتهم ومدى مقدرتهم على شراء السلع والخدمات التي يستهلكونها نوصي بما يلي :

١ - اجراء بحث جديد لميزانية الاسرة بشرط أن تكون عينة البحث ممثلة لكافة مناطق المملكة مع اجرائه في كل من الحضر والريف والبادية وذلك نظرا لاختلاف النمط الاستهلاكي للاسر في كل منها ، كما يراعى ان تكون الاسرة المختارة تمثل مختلف مستويات الدخل وذلك بهدف الوصول الى انسب اهمية للسلع والخدمات تعبر عن الواقع الفعلي .

٢ - وضع برنامج لجمع اسعار التجزئة للسلع والخدمات من عدد كبير من المدن والقرى بالمملكة والا يقتصر على المدن الكبرى فقط وذلك بهدف معرفة تغيرات الاسعار في كافة مناطق المملكة .

٣ - تركيب ارقام قياسية لتكاليف المعيشة لكل من الحضر والريف والبادية ومنها تستخرج الرقم القياسي العام لتكلفة المعيشة في المملكة ويتم الترجيح في هذه الحالة بنسب الاسر في كل من الحضر والريف والبادية.

هوامش الفصل الثالث :

- ١ - بحث ميزانية الاسرة هي طريقة لجمع بيانات فعلية عن السلع والخدمات التي تستهلكها الاسرة في فترة زمنية معينة . اي انه يقصد منها الوقوف على ابواب الانفاق المختلفة التي يوزع عليها دخل الاسرة في فترة زمنية محدودة . ويهدف بحث ميزانية الاسرة الى معرفة المستوى الاستهلاكي ونمطه .
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . الارقام القياسية لتكلفة المعيشة . العدد الثاني رقم ٢/٢ ، الرياض ، جمادى الاول ١٣٩٠ هـ يوليو ١٩٧٠ م .
- ٣ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . الارقام القياسية لتكلفة المعيشة ١٩٧٠ - ١٩٧٢ م . الرياض ، صفر ١٣٩٣ هـ / مارس ١٩٧٣ م .

المراجع

اولا : المراجع العربية :

١ - الكتب :

- ١ - د. اسماعيل محمد هاشم . التخطيط الاقتصادي والتنمية والحسابات القومية . دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .
- ٢ - بدوي خليل مصطفى البراهيم . الاحصاءات التطبيقية في المملكة العربية السعودية . معهد الادارة العامة ، الرياض ، ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م .
- ٣ - د. جواد هاشم . الحسابات القومية . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٧٢ .
- ٤ - د. جمال الدين محمد سعيد . الاحصاء الاداري والاقتصادي . الطبعة الثانية ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- ٥ - د. حسين عامر شرف . مبادئ المحاسبة الحكومية والقومية . دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ٦ - د. عبد الحي مرعي . مذكرات في المحاسبة القومية ونظام حسابات الحكومة . مؤسسة شباب الجامعة ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .
- ٧ - د. عبد المنعم ناصر الشافعي . مبادئ الاحصاء . الجزء الثاني ، الطبعة الرابعة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٩ .
- ٨ - د. علي لطفي . دراسات في الاقتصاد الرياضي والقياسي . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ٩ - د. محمد عادل العاقل . مبادئ الاحصاء . الجزء الثاني ، كلية التجارة ، جامعة حلب ، حلب ، ١٩٦٧ .
- ١٠ - د. محمد علي الليثي وآخرون . مقدمة في التحليل الاقتصادي . دار الجامعات المصرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ .
- ١١ - د. محمد مبارك حجير . التخطيط الاقتصادي . معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٩٦٥ .
- ١٢ - د. ناظم حيدر . الاحصاء التطبيقي . الطبعة الاولى ، مطبعة جامعة دمشق ، دمشق ، ١٩٦٦ .

ب - المنشورات :

- ١ - وزارة الزراعة والمياه . « نتائج التعداد الزراعي الشامل لعام ١٩٧٤/٧٣ » . الجزء الاول ، الرياض ، ١٩٧٧ .
- ٢ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . « نشرات الارقام القياسية لتكلفة المعيشة » . الرياض ، ١٣٩٠ هـ - ١٣٩٣ هـ - ١٣٩٤ هـ .
- ٣ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . « حسابات الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٦/٨٧ - ١٣٩٢/٩١ هـ » .

- الرياض ، جمادى الثانية ١٣٩٣ هـ .
- ٤ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . «حسابات الدخل القومي للمملكة العربية السعودية ٨٨/٨٩ - ١٣٩٧/٩٦ هـ » . الرياض ، جمادى الثانية ١٣٩٨ هـ .
- ٥ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . « الكتاب الاحصاء السنوي » . العدد الرابع ، الرياض ، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ٦ - وزارة المالية والاقتصاد الوطني . مصلحة الاحصاءات العامة . « الكتاب الاحصاء السنوي » . العدد العاشر ، الرياض ، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .
- ٧ - مؤسسة النقد العربي السعودي . المنشورة الاحصائية . الرياض ، ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- ٨ - مؤسسة النقد العربي السعودي . « التقرير السنوي لعام ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م » . الرياض ، ١٣٩٨ هـ .

ثانيا المراجع الاجنبية :

- 1 — Croxton, F., E. & Cowden, D. J., Applied General Statistics-Prentice Hall. New York 1964.
- 2 — Olive, jcan, dunn & Virginia, A., Clark . Applied Statistics . John wiley & Sons, Inc., New York :1974.
- 3 — United Nations . Asystem of National Accounts and supporting Tables . Studies in Methods, series F., No. 2, Revw.3, New York, 1968.